



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 10 تشرين الأول 2026 / العدد 23074 / صفحة 16 / 100.000 ليرة

صمام الأمان
والضمانة
الوطنية



مبادرة حسن نية مقاصدية
تجاه دار الأيتام



الأجهزة الأمنية جاهزة لانطلاقه
مطار القليعات



عرض مع وفد أوروبي مسار
إدارة الموازنة



لا استقرار من دون بسط
الدولة سلطتها



تحرير باب المندب يؤمن الطريق بين أوروبا وآسيا

ص 13

نتنياهو يراهن على التصعيد إنقاداً لوضعه الإنتخابي

كتب عوني الكعكي:

تقدم يومياً بحجج واهية وهمية غير موجودة على هدم وتجريف القرى، بحجة وجود مخازن أسلحة.. فإذا كان الأمر صحيحاً، فلماذا لا تعرض إسرائيل هذه الأسلحة دعماً لادعاءاتها. وهذا يؤكد أنّ هدف نتنياهو هو استمرار العدوان ليقول لناخبيه إنه الوحيد الذي يدافع عنهم وعن مصالحهم.

← التتمة على الصفحة 2

الاستطلاعات التي تجري في إسرائيل قبل الانتخابات أنّ هناك تراجعاً كبيراً لشعبية نتنياهو وتقدماً كبيراً للمعارضة التي يترأسها الجنرال غادي أيزنكوت. أمام هذا الواقع الجديد، يذهب بنيامين نتنياهو إلى تصعيد في غزة والضفة الغربية وتصعيد آخر في لبنان. بالنسبة للبنان، منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار، وإسرائيل

للمرة الأولى في التاريخ، يذهب رئيس حكومة العدو إلى أميركا ولا يستقبله الرئيس الأمريكي. وهذه لم تحصل في التاريخ.. ولكن يبدو أنّ الإدارة الأميركية غير مرتاحة، وغير موافقة على تصرفات نتنياهو. وتفيد

الحزب يواجه صحوة
جنوب لبنان: الدولة أولاً



بقلم وليد شقير
«أساس ميديا»

يسابق «الحزب» مشروع عودة الدولة اللبنانية إلى الجنوب، بإعلانه نيّته تقديم إعانات للنازحين جرّاء مغامرته العسكرية في 8 تشرين الأول 2023 لنصرة غزة، ثم في 2 آذار 2026 لنصرة إيران و«ثأراً» لاقتتال المرشد الأعلى عليّ خامنئي. يجانب الاعتراف بأنّ خطيئة غلو اعتداده بقوّته، المستمّدة من المكابرة الإيرانية، قادته بفعل التغول الإسرائيلي إلى نكبة الجنوب ولبنان برمّته. بل هي كرّست انتقاله من صفة «مقاومة» العدو، إلى ميليشيا متمردة على السلطة الشرعية

← التتمة على الصفحة 14

إسرائيل: من «الردع
الذكي» إلى «الخراب»



بقلم إبراهيم ربحان
«أساس ميديا»

قبل ثلاثة أعوام، لم ينكر الهيكل الأمني الإسرائيلي في غلاف غزة فحسب، بل تحطّمت معه عقيدة أمنية كاملة بُنيت على مدار عقود: عقيدة «الردع الذكي» والجدران التكنولوجية الفائقة المستشعرات التي كلّفت المليارات. في الذكرى الثالثة لهجوم السابع من أكتوبر 2023، تبدو تل أبيب وقد حسمت خيارها العقائدي والاستراتيجي الأبرز: العودة إلى الأصل، إلى الجغرافيا الصرفة في صورتها البدائية والعنيفة.

لم تعد التكنولوجيا ولا المراقبة الإلكترونية ولا التفاهات

← التتمة على الصفحة 15



وزير الثقافة
السوري
سليم سلام
هدية
دمشقية

اللبنانية الأولى زارت معرض EXPIRIA EXPO



جريمة هزّت طرابلس ولبنان

رجل الأعمال السيد عبدالله كرامي صهر المغفور له الرئيس عمر كرامي الذي اغتيل في مكتبه البارحة في جريمة وحشية، خصوصاً أنّ المغدور السيد عبدالله كرامي كان رجلاً هادئاً محباً قريباً إلى كل الناس ومحبباً من كل الناس. عوني الكعكي

← التتمة على الصفحة 2

الشرع يطرق باب «اتفاق
مكة» من الرياض



بقلم لارا منيف
«أساس ميديا»

يدخل الملف الأمني إلى صلب العلاقات السورية - السعودية، بعدما كانت ملفات الاستثمار وإعادة الإعمار تنصدر مسار التقارب بين دمشق والرياض. بحسب مصادر «أساس»، طرح الرئيس أحمد الشرع خلال مباحثاته مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في الرياض انضمام سوريا إلى «اتفاق مكة» الذي يضم السعودية وتركيا وباكستان، في وقت أضافت التسريبات عن مشاركة سوريا في حرب اليمن بعداً أكثر حساسية

← التتمة على الصفحة 15

غازي كنعان: لا صاحب لي في
هذا البلد سوى أبي جمال / 1



بقلم نقولا ناصيف
«أساس ميديا»

بعد حلقة أولى أمس من كتاب «غازي كنعان صانع دولة الدمى» بقلم نقولا ناصيف، هنا حلقة ثانية تنفرد في نشرها «أساس» عن الشكوك التي راودت النظام السوري في وزير الداخلية، ما تطلّب التخلص منه ما إن تردّدت إشاعات عن ضلوعه في التآمر عليه.

بلغ إلى سمع غازي كنعان أنّه مرشّح للخروج من وزارة الداخلية عند أول تعديل مرتقب لحكومة محمد ناجي العطري، وأن

← التتمة على الصفحة 14

قوة أوروبية في بيروت نهاية العام دعماً للجيش هيكल يبحث التعاون مع قبرص وهبة فرنسية للجيش



استقبال العماد هيكل في قبرص

التي يشهدها قطاع الكهرباء اليوم لا يمكن اختصارها بانخفاض ساعات التغذية، ولا يجوز التعامل معها على أنها مشكلة تقنية عابرة يمكن تحيلها من جلسة للحكومة إلى أخرى، معتبراً أن «ما يحصل بات امتحاناً فعلياً لقدرة الدولة والحكومة على الانتقال من مرحلة تشخيص الأزمة، التي استمرت عقوداً عدة، إلى مرحلة اتخاذ القرارات المطلوبة لمعالجتها». وشدد على أن «أزمة الكهرباء لم تعد تحتل فلسفة إدارة الوقت، لأن كل يوم تتأخر فيه القرارات المطلوبة يعني ساعات أقل من كهرباء الدولة، وبالتالي خطوة إضافية في اتجاه العتمة الشاملة، وفاتورة أكبر للمولدات، وكلفة إضافية على الأسر والمؤسسات والاقتصاد اللبناني»، مؤكداً أن المطلوب اليوم قرار لا تشخيص جديد، وتنفيذ لا مزيد من تحريك المسؤولين.

هجوم في الرياض
اقليمياً، أعلنت هيئة الطيران المدني السعودية، أمس الجمعة، عن سقوط قتل وجرحى بهجوم على مطار دولي في الرياض. وقالت الهيئة في بيان أن «مطار الملك خالد الدولي بالرياض تعرض يوم أول أمس الخميس لاعتداءين الأول استهدف مرافق المطار والثاني استهدف طائرة تابعة للخطوط السعودية». وأضافت أن «الاعتداءين أسفرا عن مقتل 3 مواطنين سعوديين وإصابة آخرين من جنسيات مختلفة»، مشيرة إلى «استئناف العمليات التشغيلية بالمطار وعودة الحركة الجوية إلى طبيعتها». وفي السياق، أوصت وكالة سلامة الطيران الأوروبية بعدم الطيران في أجزاء من المجال الجوي السعودي المحددة ضمن منطقة معلومات الطيران الخاصة بجدة. من جهتها، أعلنت القوات الحكومية اليمنية: «لنا نخوض معارك مع من تبقى من الحوثيين في محيط باب المندب لتحرير المنطقة وتأمينها».

انطلاق مطار القليعات
من جهة ثانية، وفي مكتبته في وزارة الداخلية، رأس وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، الاجتماع الدوري لمتابعة التحضيرات في مطار الرئيس رينيه معوض - القليعات، والتدابير الأمنية لمواكبة إطلاق أولى الرحلات المرتقبة في تشرين الثاني المقبل، بالتنسيق مع الجهات المعنية. وجرى خلال الاجتماع استعراض مستوى الجهوزية الأمنية في المطار، والإجراءات والخطط الواجب استكمالها لتأمين حمايته وضمان سلامة المسافرين والوافدين والعاملين فيه، وأمن حركة الطيران، إضافة إلى تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة الأمنية والإدارات المعنية، بما يواكب متطلبات تشغيل المطار وفق المعايير المعمدة. وأكد الحجار أن جهاز أمن المطار وسائر الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية والبلديات على جهوزية تامة لتأمين تشغيل المطار، وضمان انطلاقا آمنة ومنظمة لهذا المرفق الحيوي وذلك فور استكمال الأعمال الإنشائية والتجهيزات المطلوبة.

امتحان للحكومة
على الضفة الكهربائية، وفيما يستمر اعتكاف وزير الطاقة والمياه جواد الصدي عن حضور جلسات مجلس الوزراء، رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع خلال لقائه في معراب مصلحة «المهنة القانونية» في الحزب أن «الأزمة

Center، وأطلع على سير التمارين والمهام المختلفة، ولا سيما التدريب المشترك بين الجيشين اللبناني والقبرصي. هبة فرنسية وتوازياً، أعلنت قيادة الجيش انه «جرى في مرفأ بيروت تسلم كمية من الذخائر، هبة من السلطات الفرنسية للجيش، تأتي في إطار التعاون المستمر بين الجيشين اللبناني والفرنسي. كما تهدف إلى مواصلة دعم السلطات الفرنسية للمؤسسة العسكرية في ظل المسؤوليات الملقة على عاتقها والتحديات التي تواجهها.

انفجارات وغارات
جنوباً، تواصل الاعتداءات الإسرائيلية جنوباً، حيث سمع دوي انفجارات عنيفة فجر امس في الجنوب ترددت أصداؤها الى مدينة صيدا وجوارها. كما تعرضت بلدة المنصورى لقصف مدفعي إسرائيلي. الى ذلك، توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من عناصر مشاة وجرافة عسكرية من نوع D9 لمسافة نحو 50 متراً من نقطة للجيش اللبناني عند خزان بلدة زوطر الغربية، حيث عملت الجرافة على اقتلاع اشجار الزيتون، في عملية جرف مستمرة منذ يوم أمس. كما رصدت تقدم دبابة إسرائيلية من طراز «ميركافا» من مدينة الخيام، باتجاه أطراف نبع إبل السقي، بالتزامن مع تنفيذ عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه محيط النبع. وقرابة الخامسة فجراً، شنّ الطيران الحربي غارة على أطراف بلدة كفر تينيت في قضاء النبطية.

جريمة هزت طرابلس ولبنان

أعني أن تستطيع قوى الأمن الداخلي وبالأخص فرع المعلومات من اعتقال المجرم الذي قتل الشاب المأسوف على شبابه. بهذه المناسبة الأليمة أدعو له من كل قلبي أن يدخله رب العالمين إلى واسع جناته. وأتقدم من عائلته بأحر التعازي. وإنّا لله وإنّا إليه راجعون

عوني الكعكي

نتنياهو يراهن على التصعيد إنقاذاً لوضعه الإنتخابي

ولكن نظراً لنتائج الاستطلاعات التي تشير الى تدهور شعبيته مقابل تقدم لأول مرة للمعارضة الإسرائيلية وعلى رأسها غادي ايزنكوت.

كذلك الحال بالنسبة لغزة. فبالرغم من أن حركة حماس وضعت برنامجاً لسحب سلاحها، لا يزال نتنياهو يمارس لعبة الموت بحق الفلسطينيين، حتى أن لعبته تصل إلى حد الإبادة.

والتساؤل: ماذا بقي من غزة حتى تشن الطائرات الإسرائيلية غارات على الناس. ويذهب نتنياهو بعيداً إلى حد اتهام حركة حماس بتخزين السلاح؟

الحقيقة أن غزة تعاني أبسط سبل العيش: لا كهرباء، لا ماء، لا دواء، لا طعام.. حتى لا غرف لاثقة للنوم. وبالرغم من ذلك يتبجح نتنياهو أنه يريد القضاء على حماس.

أقول لنتنياهو، إنه بهذه الطريقة التي يتعامل بها مع الفلسطينيين، يجعل كل فلسطيني عنصراً من حماس، لأنه لم يبق للفلسطينيين الحد الأدنى للحياة.

قضية جديدة ظهرت في الفترة الأخيرة وهي، إقفال القنصلية البريطانية في القدس. علماً أن «وعد بلفور» هو الذي أسس الدولة العبرية، وساهم في إنشاء دولة يهودية في فلسطين.

وكما هو معروف، أن الجيش البريطاني هو الذي كان يحكم فلسطين، وهو الذي ركب انسحاب الجيش البريطاني وفتح مجال لليهود للدخول الى فلسطين وإنشاء الجيش الإسرائيلي الذي ارتكب مع عصابات «الهاغانا» المجازر المروعة بحق الفلسطينيين وتحديداً في دير ياسين وغيرها. ما يعني أنه حتى من ساهم في تأسيس إسرائيل، وبعد مائة سنة هذا المساهم أصبح غير مرغوب فيه، بل أصبح عدواً لإسرائيل.

وهنا لا بد من الإشارة الى تصريح وزير خارجية بريطانيا ادوارد ميليباند: «لن نقطع العلاقات ولن نردّ على نتنياهو...» وهذا يدل على الدهاء وعلى السياسة التي تتبعها بريطانيا اليوم.

إن تاريخ بريطانيا معروف بالدهاء والحكمة والتخطيط وتركيب المؤامرات. وعلى ما يبدو أن حظ نتنياهو المتعثر وقع في حضن الذكاء الاصطناعي البريطاني.

بريطانيا دولة لها تاريخ عريق، وكانت في يوم من الأيام الدولة التي لا تغيب الشمس عن أراضيها. فمن يكون نتنياهو كي يتحدى بريطانيا. لو كان عنده ذرة واحدة من العقل، لما أوصل نفسه الى مكان لا يستطيع أن يتراجع عنه. لكن رب العالمين قدير، ولا بد من الانتقام من نتنياهو على المجازر التي ارتكبها ولا يزال على الفلسطينيين واللبنانيين. كلمة أخيرة... لا يمكن لنتنياهو إلا أن يحاسب على ما ارتكبه من خطايا. والله لن يتأخر عن محاسبته، ليدفع أثماناً باهظة على كل ما ارتكبته يده من ويلات ومصائب.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

في الداخل لا حركة تذكر. حتى النشاط الرسمي بدا امس شبه غائب، فيما الترقب سيد المشهد لتحديد ما اذا كانت مفاوضات تامبا التي افيد انها ستعقد بين 20 الى 22 الجاري ستحصل، لبحث ملفات تصل بألية تحقق جديدة لحصر السلاح، والانسحاب الإسرائيلي من المنطقة التجريبية، وتشكيل لجنة للتحقق، ام ترجأ ربطاً بالانتخابات الاسرائيلية وحسابات بنيامين نتنياهو التي تنحو لعدم تقديم اي تنازلات، لا بل تحقيق مكاسب ليست الحرب بعيدة منها. علما ان لبنان الرسمي لم يتبلغ رسمياً موعدها للمفاوضات.

أما في الخارج، فالأنظار مشدودة نحو اليمن وتدابيراتها على دول الاقليم وبخاصة المملكة العربية السعودية التي أعلنت هيئة الطيران المدني فيها عن سقوط قتلى وجرحى بهجوم على مطار دولي في الرياض، في حين أوصت وكالة سلامة الطيران الأوروبية بعدم الطيران في أجزاء من المجال الجوي السعودي المحددة ضمن منطقة معلومات الطيران الخاصة بجدة.

مهمة دعم
وكشف دبلوماسي أوروبي أن طلائع المهمة الأمنية الأوروبية ستصل إلى بيروت نهاية العام، مشيراً إلى أن المهمة ستضم أكثر من مئة عسكري من فرنسا وإسبانيا وإيطاليا. وأوضح أن المهمة ستدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن، ولن تنتشر في الجنوب، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي تسلم طلباً رسمياً من لبنان لنشرها.

القائد في قبرص
الى ذلك، زار قائد الجيش العماد رودلف هيكل بتاريخي 7 و 8 و 10/ 2026/ جمهورية قبرص تلبية لدعوة رسمية من نظيره القبرصي رئيس أركان الحرس الوطني الفريق Emmanuel Theodorou.. واستهل زيارته في وزارة الدفاع القبرصية حيث أقيمت له التشرifs الرسمية، والتقى وزير الدفاع Vasilis Palmas بحضور الفريق Theodorou. وتناول البحث التطورات في لبنان والمنطقة، والمسائل ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون بين جيشي البلدين، وسط ما تتهدده المنطقة من تحديات. كما زار عدداً من المراكز العسكرية، بما فيها Cyclops Training Center حيث التقى بضباط الجيش اللبناني الذين يتابعون دورات تدريبية، ومركز تنسيق عمليات الإنقاذ المشتركة Joint Rescue Coordination و

سلام التقى وفد اتحاد العائلات البيروتية كبي: هدفنا تأمين احتياجات العاصمة



وفد العائلات البيروتية في السراي

بيروت وأهلها ونقل هواجسهم ومطالبهم للمسؤولين بأمانة وإصرار على إيجاد الحلول لها، كما والعمل على تحفيز عائلات بيروت على تكوين جمعياتهم العائلية الخاصة بهم وفق أصول تأسيس الجمعيات والانضواء تحت مظلة الاتحاد، مما يعزز تمثيله ويزيد من فاعلية تحركاته ومساهمته.

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وفدا من اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، في زيارة بروتوكولية. بعد اللقاء، قال رئيس الاتحاد المهندس وليد كبي: «تشرفنا بقاء دولة الرئيس نواف سلام، وعرضنا لتاريخ اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، منذ تأسيسه في العام ١٩٩٧، وأهم اهدافه ومهامه، وواجباته في خدمة قضايا أهله ومدينته بيروت». وأضاف: «كما وضعنا دولته بأجواء ومجريات انتخابات الهيئة الإدارية الجديدة للاتحاد، وروح التنافس العائلي التي سادتها، وكان توجهنا الأساسي نحو استقلالية الاتحاد والنأي به عن أي اصطاف سياسي، ليؤدي دوره في مقاربة احتياجات

كرم: هناك أجواء إيجابية بشأن أزمة اعتكاف وزير الطاقة



النائب فادي كرم

وغير موجودة لا في النوايا ولا في المواقف أو الممارسات»، وأشار إلى أن «حزب القوات اللبنانية لديه بعض الملاحظات والنقاشات بشأن أداء الحكومة ولكن اعتبر أن الحكومة وضعت مسارا سياسيا يقوم على إعادة بناء الدولة وهو مسار يحتاج إلى الجرأة والوقت»، معربا عن «أمله في تحقيق نتائج أسرع نظرا إلى صعوبة الأوضاع التي يعيشها اللبنانيون»، ومحذرا من «استمرار نفوذ الدولة العميقة والجهات المستفيدة منها، التي لا تريد قيام دولة فعليه».

أكد النائب فادي كرم، في حديث إلى «صوت كل لبنان»، «وجود أجواء إيجابية بشأن أزمة اعتكاف وزير الطاقة»، وأشار إلى أن «رئيسي الجمهورية والحكومة يتعاملان بجديّة مع المطالب التي طرحها الوزير باعتبارها مطالب تصب في مصلحة جميع اللبنانيين ولا ترتبط بمصلحة فتوية أو خاصة بفريق سياسي معين. وأوضح أن «هناك بحثا جديا في تفاصيل هذه المطالب بهدف التوصل إلى حل ومخرج من شأنهما تحسين التغذية الكهربائية وتأمين الطاقة للمواطنين بما يساهم في تخفيف الأعباء عنهم»، لافتا إلى أن «هذه الأهداف تشكل أساس الاعتكاف والخطة القصيرة الأمد التي يطرحها وزير الطاقة». وعن الاصطفافات السياسية والتحالفات داخل الحكومة، شدد كرم على أن «هذه الأجواء بعيدة عن الواقع الحكومي

عون: لإبراز وجه لبنان المشرق في المجالات الثقافية والتربوية



عون وارنو

ومجموعة ممارسات منسقة ومهنية ومستمرة في كل جمعية وطنية، ومتابعة الوفاء بالالتزامات لا سيما الواردة في «إعلان بيروت»، والالتزام بالوقوف معا، وحماية من يقدمون الخدمة الإنسانية وتعزيز الجمعيات الوطنية، ودعم العمل الإنساني بقيادة محلية وتعميق التضامن والشراكة. وأكد الإعلان على العمل معا «لضمان أن يظل العمل الإنساني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ميدانيا وأمانا ومستداما، ومستجيبا لاحتياجات الناس والمجتمعات على حد سواء». وجدد الرئيس عون تقديره للعمل الذي تقوم به جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في خدمة الإنسان وصون كرامته. وفي قصر بعبد، المدير العام لوزارة الثقافة علي الصمد الذي أطلع رئيس الجمهورية على النشاطات الثقافية التي قامت بها الوزارة خلال الفترة الماضية والتي تنوعت بين أعمال مسرحية وسينمائية، ومعارض ومهرجانات فنية. كما أطلعته بصفته مفوض لبنان في «أكسبو بلغراد ٢٠٢٧» على التحضيرات الجارية لمشاركة لبنان في هذا المعرض الدولي الذي ينظم من شهر أيار إلى شهر آب ٢٠٢٧ في بلغراد حيث سيكون للبنان جناح خاص يتم الإعداد له بالتنسيق بين مختلف الوزارات اللبنانية وذلك بإشراف وزير الثقافة غسان سلامة الذي يتابع هذه الترتيبات مباشرة مع الوزراء المعنيين. وسيتضمن «أكسبو بلغراد» في ٩ حزيران ٢٠٢٧ «يوم لبنان» الذي سيمتد على مدى أسبوع ويتضمن نشاطات ثقافية وفنية ورياضية وأدبية. وأشار الصمد إلى الدعم الذي قدمته دولة صربيا لقيام الجناح اللبناني وتجهيزه وتغطية انتقال نحو ٣٠ شخصا سيشاركون في المعرض. وعرض الصمد أيضا على الرئيس عون لعمل المنظمة العربية للثقافة والعلوم (الكسو) كونه عضو المجلس التنفيذي لاسيما وأن لبنان يرأس لجنة خاصة بالدول الأعضاء التي تواجه أزمات وحروب بهدف تقديم المساعدات على المستويين الثقافي والتربوي. وسيعقد المجلس التنفيذي اجتماعا في مسقط خلال الشهر المقبل ويرأس الوفد اللبناني الوزير سلامة. وأعرب الرئيس عون عن تقديره للجهود التي تقوم بها وزارة الثقافة والوزير سلامة والمدير العام للصمد داعيا إلى الاستمرار في العمل لاعطاء الصورة الثقافية المشرفة عن لبنان في مختلف المجالات الثقافية والتربوية والفنية.

طغت اللقاءات الدبلوماسية على معظم لقاءات رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبد، حيث كانت الأوضاع في الجنوب في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، أبرز المواضيع التي أثارها مع زواره، إضافة إلى مسار المفاوضات اللبنانية- الأميركية- الإسرائيلية والتطورات الإقليمية. وفي هذا السياق، استقبل الرئيس عون القائم بأعمال المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان جان ارنو وأجرى معه جولة أفق تناولت التطورات الراهنة محليا وإقليميا، إضافة إلى الوضع في الجنوب وعمل منظمات الأمم المتحدة في لبنان. كما أطلع السيد ارنو رئيس الجمهورية على نتائج اللقاءات التي عقدها في زيارته إلى عدد من الدول ومن بينها الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما تطرق البحث إلى الأوضاع في المنطقة عموما وفي دول الخليج خصوصا في ضوء الاعتداءات التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية. دبلوماسيا أيضا، استقبل الرئيس عون القائم بأعمال السفارة السورية في لبنان السيد إباد الهزاع، وعرض معه العلاقات اللبنانية- السورية وسبل تطويرها في المجالات كافة إضافة إلى التفافيات بين البلدين. كما استقبل رئيس الجمهورية مدير البعثة الإقليمية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة الشرق الأوسط Christian Cardozo والقائم بأعمال رئيس البعثة في لبنان والعراق Ruben Romero في حضور الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كنان. وشكر الوفد الرئيس عون على رعايته للمؤتمر الإقليمي الثاني عشر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي إنعقد في بيروت يومي ٢٥ و٢٦ أيلول الماضي، وحضوره الجلسة الافتتاحية وإلقائه كلمة تركت أثرا بالغا في نفوس المشاركين. وسلم الوفد رئيس الجمهورية «إعلان بيروت ٢٠٢٦»، الصادر عن المؤتمر والذي يركز على تعزيز العمل الجماعي والحماية وإستدامة عمل الجمعيات الوطنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي يتضمن حماية من يقدمون الخدمة الإنسانية، وإحترام القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين في مواجهة وسائل الحرب الحديثة وحماية الجمعيات الوطنية وصون إستقلاليتهما وتعزيز دورها وتعبئة الموارد المحلية وتعزيز الإستدامة المالية، إضافة إلى الإستثمار في المتطوعين والشباب وتعزيز التأهب وجعل الدبلوماسية الإنسانية نهجا

رئيس الحكومة افتتح معرض الكتاب: صعوبة المهمة لا تبرر تأجيلها الدولة التي نريدها لا تكتمل سيادتها إذا بقيت ضعيفة أمام المصالح



جولة في المعرض



حفل الافتتاح

مؤسساتهم الدستورية، أو صراعات لا يريدونها، أو حروب لا يختارونها، بل يدفعون أثمانها مرة بعد مرة.

وأردف: "استعادة سيادة الدولة تقتضي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضيها، ووقف الاعتداءات، وعودة النازحين إلى بيوتهم عودة آمنة وكرامة، وإعادة إعمار قراهم ومدنهم، فالدولة التي نريد لا تكتمل سيادتها على أرضها إذا بقيت ضعيفة أمام المصالح الفئوية والخاصة، ولا تستعيد ثقة الناس إذا لم تقم على العدالة والمساواة وسيادة القانون. وهذه هي المهمة التي نعمل من أجلها، مدركين أن الطريق ليس سهلاً وأن التحديات كبيرة، وأن ما تراكم خلال عقود لا يمكن معالجته بين ليلة وضحاها.

لكن صعوبة المهمة لا تبرّر تأجيلها، وحجم التحديات لا يعفيها من تحمّل المسؤولية.

وقال: "لا يمكن أن نطالب بدولة عادلة ونقبل بالمحسوبية حين تخدمنا، أو نطالب مؤسسات قوية ثم نتجاوزها حين لا تناسبنا قراراتها، أو ندعو إلى الوحدة الوطنية فيما نواصل تغذية الانقسامات، ولا يمكن أن نبني مستقبلاً مختلفاً إذا ظللنا أسرى الأفكار نفسها التي ساهمت في إنتاج أزماتنا. وهنا بالذات تبرز أهمية النهضة الفكرية والثقافية، فنحن بحاجة إلى ثقافة سياسية لا تختزل السياسة بالصراع على السلطة، بل تراها مسؤولية عن الصالح العام، وإلى ثقافة مواطنة لا تنكر تنوع اللبنانيين، بل تجعل من الدولة إطاراً جامعاً لهذا التنوع".

أضاف: "نحن بحاجة إلى فضاء ثقافي وإعلامي يتيح النقاش الحر، ويشجّع السؤال والمساءلة، ويواجه خطاب الكراهية والتضليل، من دون أن يخشى النقد أو يسعى إلى إسكات الأصوات المخالفة، فالنهضة الفكرية ليست ترفاً يمكن تأجيله إلى ما بعد الإصلاح السياسي والاقتصادي، إنها أحد شروط نجاح هذا الإصلاح واستدامته. وهنا لا أريد أن أحمل الثقافة والكتاب أكثر مما يحتملن. فلا كتاب يوقف حرباً بمفرده، ولا رواية تعيد إعمار قرية، ولا قصيدة تصلح اقتصاداً، لكن الأفكار تصنع الخيارات، والخيارات ترسم مصائر الشعوب. ولذلك، فإن معركتنا من أجل النهوض بلبنان لا تنفصل عن معركتنا ضد الجهل والتعصّب والانغلاق، وعن سعينا إلى ترسيخ التفكير الحر والمسؤول، وإلى توسيع المساحات المشتركة بين اللبنانيين".

وتابع: "إنني أتطلع إلى أن تستعيد بيروت مكانتها في صناعة الكتاب، لا باعتبارها مجرد امتداد لماضٍ مجيد، بل بوصفها مركزاً متجدداً للإبداع والترجمة والنشر والحوار. وأتطلع إلى أن يكون هذا المعرض أكثر من مناسبة سنوية لعرض الكتب وبيعها، أن يكون مساحة للقاء بين الأجيال والأفكار، ومنبراً لأسئلة جديدة، ومحفزاً لمبادرات تبقى القراءة والمعرفة حاضرتين في حياتنا على مدار السنة. وأحيي القائمين على المعرض، والناشرين والكتاب والمترجمين والمحررين وأصحاب المكتبات، وكل الذين يحافظون على هذه الحياة الثقافية رغم الصعوبات".

وتابع: "الصمود يحفظ ما تبقى، أما النهضة فتخلق ما لم يكن موجوداً. والنهضة التي نطمح إليها تحتاج إلى أكثر من معارض ناجحة، على أهميتها. تحتاج إلى صناعة نشر قادرة على التطور، وإلى مكتبات متجددة، وحركة ترجمة فاعلة، وإلى استثمار جدي في التربية والثقافة لكنها تحتاج، قبل ذلك كله، إلى مجتمع يؤمن بقيمة المعرفة، ويشجع حرية التفكير، ولا يخشى النقد أو الاختلاف".

وقال الرئيس سلام: "إن الحديث عن النهضة الثقافية يقودنا بالضرورة إلى الحديث عن النهضة الشاملة التي يحتاج إليها لبنان. فبلدنا لا يحتاج إلى إعادة إعمار ما تهدم فحسب، بل إلى إعادة التفكير في الكثير مما أوصله إلى ما هو عليه. ولا يكفي أن نعيد بناء بعض مؤسسات الدولة، بل علينا أن نعيد الاعتبار إلى مفهوم الدولة نفسه، وإلى مكانتها في وجدان اللبنانيين، وفي علاقتهم بعضهم ببعض، وفي نظرهم إلى حقوقهم وواجباتهم. ولا يكفي أن نضع قوانين جديدة إذا استمرينا في التعامل مع القانون بوصفه قابلاً للاستثناء، أو مع المؤسسات بوصفها أدوات لخدمة المصالح الخاصة، أو مع المواطنة بوصفها انتباهاً يأتي بعد الانتماءات الأخرى".

أضاف: "إن النهضة التي يحتاج إليها لبنان ليست مجرد مشروع اقتصادي أو إداري أو عمراني، إنها أيضاً نهضة في الفكر السياسي، وفي الثقافة الوطنية، وفي مفهوم المسؤولية العامة. نهضة تعيد الاعتبار إلى العقل في مواجهة التعصّب، وإلى المعرفة في مواجهة التضليل، وإلى الحوار في مواجهة التخوين، وإلى المواطنة في مواجهة الانقسامات. نهضة تدفعنا إلى مراجعة المسلمات التي قيدت تفكيرنا، والممارسات التي أضعفت مؤسساتنا، والتسويات التي أجلت المشكلات بدل أن تحلها. فليس المطلوب أن نغيّر بعض الأشخاص فحسب، بل أن نغيّر أيضاً الكثير من القواعد والممارسات التي حكمت حياتنا العامة، وأن نتجاوز التسليم بمنطق إدارة الأزمات إلى فعل بناء الدولة. وهذه ليست دعوة إلى القطيعة مع تاريخنا، بل إلى امتلاك الشجاعة لمراجعته، والتعلّم من تجاربنا، والتوقف عن تكرار أخطائنا".

وتابع: "لقد دفع اللبنانيون أثماناً باهظة للحروب والأزمات المتعاقبة، خسروا أرواحاً وأرزاقاً وبيوتاً ومذخرات، وخسر كثير من شبابنا الثقة بقدرتهم على بناء مستقبلهم في وطنهم. واليوم، ونحن نعمل على استعادة قرار الدولة وسلطانها على كامل أراضيها، وإطلاق الإصلاحات اللازمة للنهوض الاقتصادي وإعادة الإعمار، فإننا ندرك أن هذه المسارات مترابطة، وأن النجاح في أحدها لا يغيي عن التقدم في المسارات الأخرى. فلا اقتصاد قابلاً للنهوض من دون إصلاح وثقة ومساءلة، ولا إعادة إعمار مستدامة من دون أمن واستقرار، ولا استقرار ثابتاً من دون دولة تملك وحدها قرار الحرب والسلام، ولا دولة قادرة من دون مؤسسات فاعلة. وهكذا لا يبقى مستقبل اللبنانيين رهينة قرارات لا يتخذونها عبر

قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام خلال افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب: "يسعدني أن أكون معكم اليوم في افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، في مناسبة لا تحفي بالكتاب وحده، بل بما يمثله من معرفة وفكر وإبداع، وبالدور الذي أدته بيروت، على امتداد عقود، في الحياة الثقافية اللبنانية والعربية".

أضاف: "لنتقي في زمن تتلاحق فيه الأخبار، وتندفق الصور والمعلومات، وتتسارع التحولات التكنولوجية إلى حذّ بات معه الذكاء الاصطناعي قادراً على إنتاج نصوص في ثوانٍ، فيما نحن هنا، نحتفي بكتاب لا يزال يحتاج إلى وقت كي يُكتب ويُقرأ، وإلى تأمل كي يُفهم. فهل نحن متمسكون بعادة من زمن مضى؟ أم أن في هذا الاحتفاء ما يتجاوز الحنين إلى الكتاب؟". وتابع: "اعتقد أن الإجابة تبدأ من التوقف عند طريقة طرح الأسئلة وسرعة الوصول إلى الأجوبة، والتمييز بين وفرة المعلومات وعمق المعرفة، فالكتاب لم يفقد مكانته في العالم أبداً، لكنه يتغيّر، وتتغيّر معه عادات القراءة ووسائل النشر وطرق وصول المؤلف إلى القارئ. وفي خضم هذه التحولات، تزداد حاجتنا إلى الفكر النقدي، وإلى القدرة على التمييز بين الرأي والمعلومة، وبين الحقيقة والتضليل. فالتكنولوجيا تستطيع أن تضع بين أيدينا ملايين المعلومات، لكنها لا تعطينا من مسؤولية التفكير، ولا تستطيع أن تحل مكان الضمير الإنساني والخيال المبدع".

وقال: "لقد كانت بيروت، لعقود طويلة، أكثر من مدينة تطبع الكتب. كانت مساحة تتلاقى فيها الأفكار، وتعرّجها اللغات، ويجد فيها كتاب ومفكرون عرب منابر لم تكن متاحة لهم في بلدانهم. لم تكن ريادتها في عدد المطابع ودور النشر وحده، بل في مناخ الحرية والانفتاح الذي أتاح للكلمة أن تصل، وللأفكار أن تتلاقح، وللأختلاف أن يجد مكاناً له. فلم تكن مصادفة أن تختار اليونسكو بيروت عاصمة عالمية للكتاب عام ٢٠٠٩، وأن تكرسها مدينة مبدعة للأدب عام ٢٠١٩. إنه اعتراف بمكانة بيروت الثقافية، لكنه يحملنا أيضاً مسؤولية الحفاظ على هذا الدور وتطويره. فقد تغيّر العالم العربي، ونشأت مراكز جديدة للبحث والنشر، وتوسعت الاستثمارات في الصناعات الثقافية، فيما استنزفت لبنان أزمات متلاحقة، من الانهيار الاقتصادي إلى انفجار مرفأ بيروت والحروب والنزوح وهجرة الطاقات".

أضاف: "من حقنا أن نفتخر بما كانت عليه بيروت، لكن ليس من حقنا أن نكتفي بذلك، فالماضي مصدر قوة حين نستلهمه، لا حين نسكن فيه. وحين ننظر إلى حركة الكتاب في لبنان اليوم، نجد صورة تجمع بين الصعوبات ومظاهر الحيوية. هناك دور نشر تواجه أعباء كبيرة، ومكتبات تكافح للاستمرار. لكن هناك أيضاً إصدارات جديدة، ومبادرات ثقافية، وشباب يكتبون ويقروا، ومعارض لا تزال تستقطب جمهوراً واسعاً. فهل نحن أمام نهضة جديدة، أم أمام محاولة للصمود؟ ربما نحن في مرحلة تقع بين الاثنين. لكن المؤكد أن الصمود وحده لا يصنع نهضة".

مرقص بحث وعلوش في تكريم الصحفيين وحاضر عن مكافحة "خطاب الكراهية"



لقاء مرقص وعلوش

الدولية وعميدها المحامي الدكتور أنطوان صفي، في قاعة المؤتمرات بحرم الجامعة في قرن الشباك. وشّد مرقص على أن "مكافحة خطاب الكراهية لا تقتصر على التشريعات، بل تتطلّب أيضًا بناء ثقافة مدنية قائمة على الاحترام المتبادل والتواصل الإيجابي وحماية كرامة الآخر وحرية ومعتقداته وخصوصياته". وقال: "نحن ممن يعتبر أن الاختلاف هو من جوهر التنوع، وهذا النوع يشكل مصدر غنى. ليس المطلوب أن نلغي الاختلاف بل أن نتعامل معه ضمن قواعد الاحترام".

الملف يبقى قيد المتابعة والتنسيق بين وزارة الإعلام والجهات المهنية المعنية". وأضاف علوش "تم الاتفاق مع الوزير مرقص على تنظيم حفل لتكريم المصورين الصحفيين في لبنان، تقديرًا لدورهم الوطني والمهني، ولجهودهم في المتابعة والتغطية الميدانية، على أن يُحدّد موعد الحفل قريباً". من جهة أخرى، تلقى الوزير مرقص في جامعة الحكمة، محاضرة بعنوان "مكافحة خطاب الكراهية وتعزيز ثقافة الحوار والتعايش"، بدعوة من كلية العلوم السياسية والعلاقات

استقبل وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص نقيب المصورين الصحفيين علي علوش الذي أوضح: "أن البحث تناول قانون الإعلام الجديد وتمت مناقشة أبرز بنوده". وشّد على أهمية متابعة العمل على القانون بما يضمن حقوق الإعلاميين اللبنانيين ويحفظ مصالحهم المهنية". ولفت الى أن "اللقاء عرض لأوجه التعاون بين وزارتي الإعلام اللبنانية والسورية، ولا سيما ما يتعلق بتسهيل دخول الإعلاميين من البلدين، وتسهيل حركة الإعلاميين من الجانبين"، مشيرًا الى أن "هذا

الحجار: الأجهزة الأمنية جاهزة لتأمين انطلاق مطار القليعات



الحجار مترئسا الاجتماع

الأمنية التابعة لوزارة الداخلية والبلديات على جهودية تامة لتأمين تشغيل المطار، وضمان انطلاق آمن ومنظمة لهذا المرفق الحيوي وذلك فور استكمال الأعمال الإنشائية والتجهيزات المطلوبة. وحضر الاجتماع، قائد جهاز أمن مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت العميد الركن فادي كفوري، رئيس مجلس إدارة شركة Sky Lounges Services زياد المدا، قائد جهاز أمن السفارات والإدارات والمؤسسات العامة العميد الركن أحمد حمدان، قائد سرية مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت في قوى الامن الداخلي العميد ياسر الميس، رئيس دائرة أمن عام مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت العقيد جورج داغر، وممثل المديرية العامة للجمارك رئيس دائرة المسافرين في السوق الحرة المراقب أول شكري الحاج.

رأس وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه، الاجتماع الدوري لمتابعة التحضيرات في مطار الرئيس رينيه معوض - القليعات، والتدابير الأمنية لمواكبة إطلاق أولى الرحلات المرتقبة في تشرين الثاني المقبل، بالتنسيق مع الجهات المعنية. وجرى خلال الاجتماع استعراض مستوى الجهوزية الأمنية في المطار، والإجراءات والخطط الواجب استكمالها لتأمين حيايته وضمان سلامة المسافرين والوافدين والعاملين فيه، وأمن حركة الطيران، إضافة إلى تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة الأمنية والإدارات المعنية، بما يواكب متطلبات تشغيل المطار وفق المعايير المعتمدة. وأكد الوزير الحجار أن جهاز أمن المطار وسائر الأجهزة

قبلان: لبنان يريد سلطة لديها أهلية الإنقاذ الوطني

ولفت فيها الى "إن اللحظة الآن مواتية للغاية، وخاصة أن أميركا بعد حرب إيران تعاني من أسوأ ضعف تاريخي، فضلاً عن شلل هيكلي غير مسبوق في قدرة فعلها الاستراتيجي، والحل ببناء منظومة أمن إقليمي يتشكل من الدول العربية والإسلامية في المنطقة، والاستهتار والاستخفاف والتهاون سيكون كارثياً لأن اللحظة الإقليمية لحظة وجود وقدرة صمود وبقاء (...)". وأشار الى أن "مقاومة لبنان لا تريد إلا وحدة العرب والمسلمين بسياق معركة حماية الإقليم من الخرائط الأميركية الصهيونية، وهذه الحقيقة المصرية نضعها برسم الدول العربية والإسلامية (...)".



المفتي قبلان

للسلطة التنفيذية على تفريخ لبنان وضرب أعمدة بقاءه داخلياً لهو أمر مهول وصادم، بحيث أنه لم يمرّ بتاريخنا سلطة لا تريد أن تعمل، بل تعمل ضد مصالح بلدها وشروط وجوده وضرورات شعبها واقتصادها (...)".

ألقى المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ أحمد قبلان خطبة الجمعة في مسجد الإمام الحسين في برج البراجنة، اعتبر فيها أننا "أمام سلطة للأسف لا تملك أهلية إدارة ملفات إدارية ومالية واجتماعية ومهنية ومعيشية، فضلاً عن أهلية إدارة هذا البلد وحماية وجوده وضمان تركيبته السيادية (...)". متوجهاً "لمن يهيمه الأمر": لبنان يريد سلطة تنفيذية لديها أهلية الإنقاذ الوطني وليس الانتحار الوطني، فالنار تحيط بنا من كل جانب، ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن نترك وطننا للنار، بل سمنع وسنحمي وسندافع ونضحي وإن شاء الله سنبنّي". وقال: "إن الإصرار المتزايد

إستنكارات لبنانية للاعتداءات الحوثية

موضع مساومة، واستقرارها جزء لا يتجزأ من استقرار المنطقة". الخیر: من جهته، اعتبر النائب أحمد الخیر في بيان، أن "استمرار ميليشيات الحوثي التابعة لإيران في اعتداءاتها الإرهابية على المملكة العربية السعودية، عمل دني، ومحاولة مكشوفة لتحويل أمن العرب إلى ساحة لتصفية الحسابات والإبتزاز"، معلناً "تضامناً الكامل مع أشقائنا في المملكة، ونؤكد أن نهج إيران العدواني لن ينقذها من أزمته، بل سيزيدها وعمق عزلتها، ويضاعف مخاطر الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة (...)".

اعتداء يستهدفها". مطر: وفي السياق، استنكر النائب إيهاب مطر، عبر منصة "أكس"، "الاستهدافات التي تطال المملكة العربية السعودية، معتبراً أنها اعتداءً مرفوض يمس أمن المملكة وسيادتها، ويهدد استقرار المنطقة وسلامة شعوبها". وأشار إلى أن "استخدام إيران للحوثيين في هذه الاعتداءات، في سياق الصراع الإقليمي، يكشف خطورة النهج القائم على التصعيد وتوسيع دائرة المواجهة، عبر اعتداءات تشكل تجاوزاً فاضحاً للقانون الدولي"، لافتاً إلى أن "أمن السعودية والدول العربية ليس

دانت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان" بأشد العبارات الاعتداءات التي استهدفت مطاري الملك خالد الدولي في الرياض وأبها الدولي". وأكدت أن "استهداف المنشآت المدنية والحيوية وتعرض حياة المدنيين للخطر يشكلان انتهاكاً سافراً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتهدد خطيراً لأمن المنطقة واستقرارها". ووجدت "تضامن لبنان الكامل مع المملكة العربية السعودية، ووقوفه الثابت إلى جانبها في صون سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها، وحماية مواطنيها والمقيمين على أراضيها، ورفضه القاطع لأي

اجتماع مجلس أمناء جمعية «المقاصد» ومبادرة حسن نية في موضوع دار الأيتام



مجلس أمناء المقاصد

شارك مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في اجتماع مجلس أمناء جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت بدعوة من رئيسة المجلس المهندسة ديانا طيارة التي قالت: «للمرة الأولى في تاريخ المقاصد يشرفنا مفتي الجمهورية بمشاركته اجتماع مجلس الأمناء بحيث أكدنا له تمسكنا بتثبيت المثلث الذهبي الذي يجمع رئاسة مجلس الوزراء، ودار الفتوى، ورئاسة جمعية المقاصد، والتكامل بين هذه المرجعيات، واحترام دور كل منها، يشكل ركيزة أساسية لخدمة مجتمعنا وصون مؤسساتنا وتعزيز حضورها الوطني». أضافت: «اتفقتنا في جلسة استثنائية لمجلس الأمناء على تقديم مبادرة حسن نية

في مدارس المقاصد. وقدم مدير مستشفى المقاصد يوسف ابو ظهر ملخصاً عن نمو وتطور الخدمات الصحية في المستشفى والرؤية للمرحلة المقبلة.

من جانب المقاصد، تمثّلت في الموافقة على تأجيل الجلسة القضائية في ما يتعلق بموضوع دار الأيتام، استجابةً لمساعي الأباي البيضاء وإفساحاً في المجال للوصول إلى تفاهم واضح

الخطيب: نعيش مشكلة «نصف دستور» والتحدي بتحويل النص إلى مؤسسات ودولة

رأى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في خطبة الجمعة من مقر المجلس في حارة حريك، «أن لبنان يعيش، في جانب أساسي من حياته السياسية، مشكلة «نصف دستور»، والتحدي اليوم هو أن نحول النص إلى مؤسسات، والمؤسسات إلى دولة والدولة إلى حماية حقيقية للمواطن». وقال «إن الخيار أمام لبنان، إما الاستمرار في إدارة أزماته بالتوقيع أو الانتقال من إدارة الأزمة إلى بناء الدولة، وحتى لو انتهت الحرب غداً، وحتى لو انسحبت القوات الإسرائيلية، وحتى لو نجحت المفاوضات المباشرة التي لم نؤيدها، فإن لبنان لن يستعيد عافيته تلقائياً». وأشار الى اننا «بحاجة إلى معادلة مختلفة: سيادة في مواجهة الاحتلال، ودولة في مواجهة الفوضى، وإصلاح في مواجهة الانهيار، وعدالة في مواجهة المحاصصة، ودستور كامل في مواجهة التطبيق الانتقائي». وقال: «إن لبنان لا يحتاج إلى نصف حل جديد. وإنما يحتاج إلى استكمال ما بدأه منذ إقرار اتفاق الطائف: دولة واحدة، مؤسسات واحدة، قانون واحد، وسيادة واحدة. وإذا كان هذا الطريق صعباً، فإن البديل هو أن نبقي دور في الحلقة نفسها: حرب، ثم مفاوضات؛ أزمة، ثم تسوية؛ انهيار، ثم مساعدات؛ غضب شعبي، ثم وعود، ثم نعود مجدداً إلى نقطة الصفر(...)».

آل كرامي وآل الغندور

ينعون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى وفاة فقيدهم المرحوم بإذنه تعالى

المغندور عبد الله عبد اللطيف كرامي

والده: المرحوم عبد اللطيف كرامي
زوجته: يمن عمر كرامي
أبنائه: عبد اللطيف كرامي زوجته غيا غزيري ومحمد كرامي
إبناته: نجاة كرامي زوجة علي الزعزري
شقيقاته: رندة زوجة غسان رضوان غندور وربي كرامي
والد زوجته: الرئيس الراحل عمر عبد الحميد كرامي
شقيقا زوجته: خالد والنائب فيصل عمر كرامي
عديله: سعدي رضوان غندور زوجته زينة عمر كرامي
أعمامه: المرحومين زهير وزياد وصفوان كرامي
عماته: المرحومة هدى زوجة المرحوم الدكتور عبد القادر عدرة
وسناء زوجة المرحوم الدكتور طارق منلا ووفاء كرامي
أخواله: سمير والمرحومين عبد الله وطارق غندور
خالاته: زلفة ميقاتي وعزت مظلوم وراوية منلا وفاريمان عويضة
وسيصلى على جثمانه الطاهر عقب صلاة الظهر من يوم السبت الموافق فيه ٢٩ ربيع الثاني ١٤٤٨ هـ الموافق ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٦ م
في مسجد الأمير طينال
ويؤارى الثرى في مداخل باب الرمل

التعزية قبل الدفن للرجال في مكتب قصر كرم القلة وللنساء منزل الفقيد. شارع الميناء. بناية كرامي فوق Pain d'Or
ويومي الثاني والثالث الأحد والإثنين (١١ و١٢ تشرين الأول) للرجال وللنساء في قاعة مسجد الوفاء
الضم والفرز. طرابلس (من الساعة ٤:٠٠ عصراً حتى الساعة ٧:٢٠ مساءً)
كما تقبل التعازي في بيروت للرجال وللنساء يوم الثلاثاء (١٣ تشرين الأول) في قاعة مسجد محمد الأمين
ساحة الشهداء (من الساعة ٤ حتى الساعة ٧:٣٠ مساءً)

أنا القيامة والحق والحياة

زوجة الفقيد : انطوانيت اليس صيداوي
ابناه : العميد الركن عماد خريش (مدير علم الدفاع المدني)
بناته : وزوجته نوبل خريش وعائلتهما
اشقاؤه : توفيق خريش وزوجته الدكتورة ميرا صابر وعائلتهما
شقيقاته : ديلدا وزوجها عفيف دياب وعائلتهما
: المهندس تريبيا وزوجها شادي مطر وعائلتهما
: الدكتور ناتالي وزوجها روبري سليمان وعائلتهما
: المهندس عبدالله خريش وعائلته (في المهجر)
: الصمد الركن المتقاعد مارون خريش وزوجته ماري دياب وعائلتهما
: جورج خريش وزوجته رولا جون وعائلتهما
: ناصيف خريش وزوجته روزي كويلار وعائلتهما (في المهجر)
: الدكتور طوني خريش وزوجته مريم جورج وعائلتهما (في المهجر)
: سميرة ارملة المرحوم فريد ناصيف وعائلتهما
: عائلة المرحومة مريم ، زوجها اليس شحادة
: كاميليا وزوجها بازيل حداد وعائلتهما
: مرثا
: نجمة وزوجها ايلي زيادة
وعوم عائلات عين ابل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون اليكم فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

يوسف توفيق خريش

مدير مكتب بنت حبيب لإدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) سابقاً
والدته المرحومة تريزيا ايوب خريش
الراقد على رجاء القيلة يوم الثلاثاء ٦ تشرين الأول ٢٠٢٦ مزوداً بالاسرار الالهية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم
الخميس ٨ تشرين الأول ٢٠٢٦ في كنيسة مار اليس - انطليس
وينطلق موكب الجثمان الى بلدته عين ابل حيث ترفع الصلاة لراحة نفسه
في كنيسة السيدة ويؤارى الثرى في مداخل العائلة
لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء . صلوا لأجله
تقبل التعازي في صالون كنيسة مار اليس - انطليس
يوم السبت ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٦
ابتداءً من الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً
ويوم الأحد ١١ تشرين الأول ٢٠٢٦
ابتداءً من الساعة الثانية من بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً
الرجاء ابدال الكاكيل بالتبرع للكنيسة

غارات وقصف إسرائيلي جنوباً وتوغّل قوة وآليات في زوطر الغربية وانفجارت ضخمة في عدد من البلدات واستهداف سيارة في البقاع

وادي زبقين وأطراف بلدي برعشيت وحداثا، وكان استهدف المنصوري ومجدل زون والودية المجاورة لهما، بالإضافة إلى إطلاق القنابل المضيفة فوق بلدي بيت ليف وصرين، واستهدفت دبابة ميركافا متمركزة في بلدة البيضاء بعيد منتصف الليل مرج المنصوري بعدد من القذائف، وتعرضت النبطية الفوقا لقصف مدفعي متقطع من مرابض الجيش الإسرائيلي، كان سبقه قصف استهدف المنطقة بين بلدي حداثا وحاريس، وأطراف ميس الجبل، كذلك، استهدف القصف المنطقة الواقعة بين بلدي شقرا وميس الجبل، وبالتزامن نفذ الجيش الإسرائيلي عملية تمهيط بالرشاشات الثقيلة طاولت أطراف بلدة حداثا لجهة رشاف.

واستهدفت مسيرة إسرائيلية جيب في حوش السيد علي في البقاع، قرب الحدود اللبنانية السورية من دون إصابته، أفادت مستشفيات الهرمل بإصابة 6 أشخاص بجروح طفيفة، في حوش السيد علي في البقاع، كانوا داخل جيب من نوع «غراندي شيروكي» استهدف بصاروخ أطلقته مسيرة إسرائيلية.



الفوقا وكفرتينيت وميفدون، وحلّق الطيران الحربي الإسرائيلي على مستوى منخفض في أجواء الجنوب، كما استهدف القصف المدفعي الإسرائيلي

الطيران الحربي غارة على أطراف بلدة كفرتينيت في قضاء النبطية. وكانت المدفعية الإسرائيلية قد قصفت وادي السلوقي، وأطراف بلدات النبطية

تواصل الاعتداءات الإسرائيلية حيث سمع دوي انفجارات عنيفة امس في الجنوب ترددت أصداؤها إلى مدينة صيدا وجوارها.

وشنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة على بلدة المنصوري، فيما استهدفت غارتان منطقة العين في بلدة حداثا، في قضاء بنت جبيل، ووادي الحجر، حيث طالت إحدى الغارات مطحنة، بالتزامن، تواصل تحليق الطائرات الحربية في أجواء جنوب لبنان، كما تعرضت بلدة المنصوري لقصف مدفعي إسرائيلي.

إلى ذلك، توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من عناصر مشاة وجرافة عسكرية من نوع D9 لمسافة نحو ٥٠ متراً من نقطة للجيش اللبناني عند خزان بلدة زوطر الغربية، حيث عملت الجرافة على اقتلاع أشجار الزيتون، في عملية جرف مستمرة منذ أول أمس، كما رصد تقدم دبابة إسرائيلية من طراز «ميركافا» من مدينة الخيام، باتجاه أطراف نبع إبل السقي، بالتزامن مع تنفيذ عملية تمهيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه محيط النبع، وشنّ

الجيش: إشتباك مسلح مع أحد المهربين وإحباط تهريب قذائف ومتفجرات ومخدرات



مع الموقوف بإشراف القضاء لتوقيف المتورطين في عملية المختص، وتجري المتابعة تهريب المتفجرات.

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه، البيان الآتي: «بتاريخ ٩ / ١٠ / ٢٠٢٦، وعلى أثر المراقبة المستمرة للحدود اللبنانية السورية والمعايير غير الشرعية المستخدمة للتهريب، حصل اشتباك مسلح في جرد عرسال بين عناصر الجيش والمواطن (أ.ب.) الذي يعمل في التهريب، دون وقوع إصابات، أثناء محاولته تهريب كمية من المخدرات من الأراضي اللبنانية إلى الأراضي السورية، وأوقفته وضبطت في حوزته نحو ٦٠

كغ من حشيشة الكيف و٣٥ كغ من مادة الكيتاغون و٢٢ كغ من الماريجوانا، إضافة إلى مسدس حربي وكمية من الذخائر، كما أحبطت وحدة من الجيش في منطقة القصر - الهرمل، عملية تهريب عبر الحدود، من الأراضي السورية إلى الأراضي اللبنانية، وضبطت كمية من القذائف الصاروخية ونحو ٢٤ كغ من مادة TNT الشديدة الانفجار، معدة للتهريب، سُلمت المضبوطات وبوشر التحقيق

تجمع شعبي فلسطيني في صيدا في الذكرى الثالثة لـ «طوفان الأقصى»



نظم العمل الجماهيري في حركة حماس في لبنان تجمعا شعبيا فلسطينيا امس في مدينة صيدا، شارك فيه ممثلون عن الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية، والاحزاب اللبنانية ومؤسسات اجتماعية وأهلية، وشخصيات علمانية وحشد من الأهالي، وقال نائب المسؤول السياسي لحركة «حماس» «أمن شناعة:» «ان عملية طوفان الأقصى عبرت عن مطالب الشعب الفلسطيني التاريخية المتمثلة بالتحريز والعودة».

هبة للجيش من السلطات الفرنسية

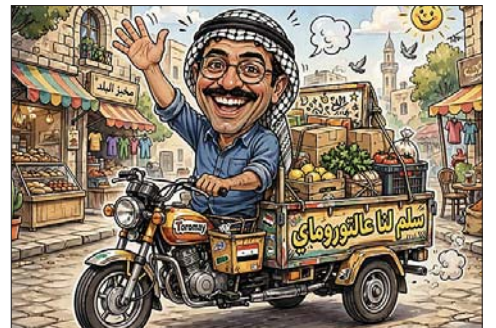
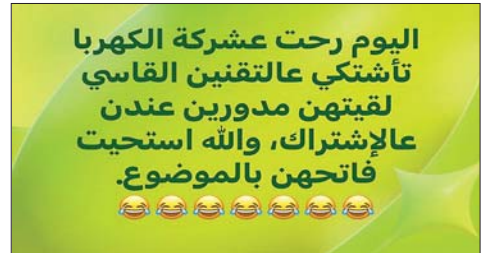


صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه، البيان الآتي: جرى في مرفأ بيروت تسلم كمية من الذخائر، هبة من السلطات الفرنسية للجيش، تأتي هذه الهبة في إطار التعاون المستمر بين الجيشين اللبناني والفرنسي. كما تهدف إلى مواصلة دعم السلطات الفرنسية للمؤسسة العسكرية في ظل المسؤوليات الملقاة على عاتقها والتحديات التي تواجهها.

العثور على عبد الله كرامي مقتولاً داخل مكتبه في طرابلس



عثر على رجل الاعمال عبد الله كرامي، صهر الرئيس الراحل عمر كرامي، مقتولاً داخل مكتبه في طرابلس. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن الأجهزة الأمنية والأدلة الجنائية والجهات القضائية المختصة حضرت إلى المكان. وبوشرت التحقيقات والإجراءات اللازمة لكشف ملابسات الجريمة وتحديد ظروفها، فيما لا تزال دوافعها وهوية مرتكبها قيد التحقيق.





هل تزوجت جيجي حديد؟

عادت شائعات زواج جيجي حديد وبرادلي كوبر إلى الواجهة، بعدما ظهر الثنائي في باريس مرتدين خاتمين ذهبيين متشابهين في إصبع البنصر باليد اليسرى. والتقطت عدسات المصورين صوراً لجيجي، البالغة ٣١ عاماً، وكوبر، البالغ ٥١ عاماً، خلال مغادرتهم عشاءً خاصاً، فيما أثار الخاتمان تكهنات بأنهما تزوجا بعيداً من الأضواء. وليست هذه المرة الأولى التي يظهران فيها بهذه الخواتم، إذ سبق أن لفتا الأنظار خلال وجودهما في باريس في آب الماضي. وبحسب تقارير، يعود الخاتمان إلى دار المجوهرات الفرنسية «Boucheron»، إذ ارتدت جيجي خاتم «Quatre Radiant Edition Wedding Band» الذي يقدر سعره بنحو ٦٤٥٠ دولاراً، بينما ظهر كوبر بخاتم «Godron Pink Gold Wedding Band» البالغ سعره نحو ٢١٢٠ دولاراً.

ملحم زين يفتح النار



اتهم الفنان اللبناني ملحم زين نجماً غنائياً شهيراً بمحاولة تهمة ومنع مشاركته في المهرجانات والحفلات الجماهيرية، من دون الكشف عن هويته. وقال زين إن الفنان المعني يستخدم نفوذه لإبعاده عن المحافل العامة. ورجح أن يكون صوته القوي وحضوره الغنائي وراء هذه المحاولات، مؤكداً أن الأمر لا يقلقه بسبب امتلاكه لولناً موسيقياً خاصاً يصعب طمسه أو تقليده.



هل ستشارك شيرين عبد الوهاب في موسم الرياض؟



أثار تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه، تكهنات بشأن عودة الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب إلى الحفلات، بعدما نشر اسمها منفرداً عبر حسابه على «فيسبوك». ودفع المنشور متابعين إلى توقع مشاركة شيرين في النسخة السابعة من موسم الرياض، خصوصاً أن آل الشيخ استخدم الأسلوب نفسه قبل إعلان حفل فضل شاكر المقرر في ٢٢ تشرين الأول. وامتدت التكهنات إلى احتمال إحياء شيرين حفلاً منفرداً في الرياض، أو ظهورها إلى جانب فضل شاكر، في ظل العلاقة الفنية التي تجمعهما. وسبق أن تعاونوا في أغنية «كل عام وأنت حبيبي» عام ٢٠٠٤، كما زارت شيرين فضل شاكر في مخيم عين الحلوة خلال تموز ٢٠٢٥، حيث سجلا أغنية «حدوتة» التي لم تُطرح رسمياً حتى الآن. ورغم التفاعل الواسع، لم يصدر أي إعلان رسمي يؤكد مشاركة شيرين في موسم الرياض أو يكشف طبيعة المشروع الذي أشار إليه منشور آل الشيخ.

دوا ليبيا تفاجئ شاكيراً



فاجأت النجمة البريطانية دوا ليبيا جمهور النجمة الكولومبية شاكيراً، بعدما صعدت بشكل مفاجئ إلى المسرح خلال حفلها الثامن في مدريد، وقدمت معها أغنية «Antología» الشهيرة. وجاءت المفاجأة ضمن حفلات إقامة شاكيراً في العاصمة الإسبانية في إطار جولتها العالمية «Las Mujeres Ya No Lloran»، حيث قدمت النجمتان نسخة أكوستيك من الأغنية الإسبانية التي أصدرتها شاكيراً عام ١٩٩٥ ضمن ألبومها الشهير «Pies Descalzos». وقبل صعود دوا ليبيا إلى المسرح، قدمت شاكيراً أمام الجمهور بكلمات عثرت فيها عن إعجابها الكبير بها، ووصفت غناء هذه الأغنية معها بأنه شرف كبير، قبل أن تتشارك النجمتان المسرح في واحدة من أبرز مفاجآت الحفل.

مصالحة أصالة نصري ومايا دياب



أفادت مصادر صحافية، أن لا صحة لما يتم تداوله عن مصالحة بين الفنانة مايا دياب، والفنانة السورية أصالة نصري. وأوضحت المصادر أن «عودة متابعيه بعضهما البعض عبر «إنستغرام» و «إكس» لا تعني حدوث أي تطور جديد في العلاقة بينهما». وختمت المصادر قائلة: «أي مصالحة بينهما لم تحصل أو تُعلن حتى اللحظة».

جابر يعرض مع وفد الاتحاد الأوروبي ومنظمة SIGMA مسار إدارة الموازنة



جابر مستقبلاً وفد الاتحاد الأوروبي

استقبل وزير المال ياسين جابر وفداً من بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان برئاسة نائب رئيس قسم التعاون في البعثة سيريل ديوالين، وضمّ الخبير الاقتصادي في المفوضية الأوروبية جيمي بسوسي، إلى جانب وفد من برنامج SIGMA التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وحضر اللقاء مدير عام المالية جورج معراوي، والمستشارتان زينة قاسم وكلودين كركي. وخُصص اللقاء لعرض المرحلة التي بلغها مشروع SIGMA الداعم لإصلاح إدارة الموازنة العامة، والذي أطلق رسمياً الشهر الماضي في السراي الحكومي بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وعرض الوفد التوجهات الأساسية لاستراتيجية إصلاح إدارة الموازنة التي يجري العمل على إعدادها، وفي مقدمتها ربط الاعتمادات المالية بالسياسات العامة وأولويات الحكومة، والحدّ من تشتت الموازنة من خلال اقتراح يقضي بأن تضمّ المؤسسات العامة التابعة لكل وزارة موازنتها إلى موازنة الوزارة، تُقدّم إلى وزارة المالية موازنة واحدة موحدة تشمل الوزارة والمؤسسات العامة التابعة لها. وتناول البحث أيضاً اعتماد سكوف إنفاق للوزارات تحددها وزارة المالية انطلاقاً من إطار مالي متوسط الأجل، على أن تتولى كل وزارة توزيع سقفها داخلياً وفق أولوياتها. وتطوّقت هذه المقاربة بدايةً على ست وزارات نموذجية، مع برنامج تدريب ومواكبة لمديرية الموازنة والوزارات المعنية. وجرى التأكيد على أن التعاون مع برنامج SIGMA في مجال إعداد الموازنة قائم منذ نحو عامين، وعلى أهمية البناء على هذه التجربة وتحديد العوائق التي حالت دون تحقيق النتائج المرجوة، لتفاديها في المرحلة الجديدة. وأوضح الوفد أنّ المرحلة السابقة افتقرت إلى التمويل والقدرات اللازمة لمواكبة الوزارات وتدريبها، وهو ما بات متاحاً اليوم بفضل التمويل الأوروبي، إلى جانب الحاجة إلى توجيه واضح ودعم على المستوى السياسي.

وأكد جابر دعمه لمسار الإصلاح، داعياً إلى مقاربة تدريجية وواقعية تراعي القدرات الإدارية والإطار القانوني القائم، وتحقيق نتائج ملموسة على المدى القريب بدلاً من الاقتصر على دراسات وخطط بعيدة المدى. واقترح، كخطوة عملية أولى، أن تبادر الوزارات النموذجية إلى تشكيل فرق عمل داخلية تضم مختلف المديريات والمؤسسات التابعة لها، لتنسيق احتياجاتها وتوحيد طلبات موازنتها، والبدء بهذا العمل في وقت أبكر ضمن روزنامة الموازنة الحالية ومن دون الحاجة إلى تعديلات تشريعية. وطلب التشاور مع هذه الوزارات ومع مديرية المالية العامة لتحديد ما يمكن تنفيذه فوراً، لافتاً إلى أهمية تعزيز القدرة على تقدير الإيرادات وتوقعها، باعتبارها ركناً أساسياً في إعداد موازنة سليمة.

وأتفق على أن يعرض الفريق مسودة استراتيجية إصلاح إدارة الموازنة على الوزير في كانون الأول المقبل، تمهيداً لمناقشتها واعتماد خطواتها التنفيذية.

مصرف الإسكان يعزّز خدماته الرقمية

اعتبر رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب أنّ «تأكيد رئيس الجمهورية جوزاف عون أهمية الذكاء الاصطناعي يشكل حافزاً إضافياً لمصرف الإسكان للمضي قدماً في مسيرة التحول الرقمي، لا سيما بعد إطلاق مشروع المساعد الرقمي الذي، بهدف تطوير الخدمات المصرفية وتسهيل التواصل مع المواطنين».

واعتبر حبيب، في بيان، أنّ «الذكاء الاصطناعي ليس مستقبل لبنان فحسب، بل هو عندما يلتقي التوجّه الوطني مع المبادرة المؤسسية، يبدأ المستقبل»، لافتاً إلى أنّ «تأكيد الرئيس عون أهمية الذكاء الاصطناعي يعزّز قناعتنا في مصرف الإسكان بصوابية إطلاق مساعدا رقمي الذي، في خطوة نحو خدمات مصرفية أكثر تطوراً وابتكاراً». وختم: «مع، المستقبل يبدأ اليوم!».

وزيرة البيئة: لحل أزمة النفايات

لقتت وزير البيئة هاني حنا الزين إلى أننا لن نوفر أي وسيلة لحل أزمة النفايات والقائمة على توليد الطاقة البديلة، مؤكدة أن علينا مراعاة النصوص القانونية المرعية الإجراء وإجراء دراسة جدوى بيئية والبدء بمسار المناقصات ودفاتر الشروط انتهاء بالتصميم والعمل الميداني على أرض الواقع. وأوضحت الزين في حديث لصوت لبنان أن من مهام الهيئة الوطنية لإدارة النفايات إعداد دفاتر الشروط الفنية والإدارية لمشاريع معالجة النفايات المركزية وإعداد دسات تقييم الأثر البيئي وتنظيم وتطوير قطاع إدارة النفايات الصلبة وحماية البيئة ودعم الاقتصاد الدائري وإنهاء الفوضى وشرذمة الصلاحيات بالتنسيق مع وزارة البيئة.

شهادة ممثلاً عون في افتتاح Experia: لبنان قادر على استعادة موقعه في الابتكار



عون وشهادة في افتتاح المعرض

افتتح معرض Experia Expo في فوروم دو بيروت، بحضور رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، الذي وصل إلى المعرض عند الساعة الثانية بعد الظهر، وجال في أرجائه مطلعاً على أجنحة الشركات والمؤسسات المشاركة، والتقى عدداً من الشركات والمبتكرين اللبنانيين، وذلك برفقة عدد من الوزراء والنواب. وعند الساعة الخامسة مساءً، افتتح وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة المعرض، ممثلاً رئيس الجمهورية، وألقى كلمة شدد فيها على أهمية هذا الحدث في تعزيز موقع لبنان على خريطة التكنولوجيا الرقمية والابتكار في المنطقة والعالم. وأشار شحادة إلى أن المعرض يشكل بدايةً لحدث يؤمل أن يصبح محطة سنوية ثابتة على أجندة التكنولوجيا والابتكار، لافتاً إلى أن تنظيمه رغم الظروف الصعبة والتأجيل الذي فرضته الحرب يعكس إيمان المنظمين بلبنان وقدرته على استعادة دوره في مجال التكنولوجيا والابتكار. وأكد التزام الدولة ببناء جمهورية

هاني شكر للرئيس عون وسعادة دعم صادرات التفاح بمليون دولار

توجّه وزير الزراعة الدكتور نزار هاني بالشكر والتقدير إلى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، على دعمه المتواصل للقطاع الزراعي ومتابعته المباشرة لتصريف موسم التفاح اللبناني وفتح الأسواق الخارجية أمام الإنتاج الوطني، مثمناً استجابة رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة CMA CGM، رودولف سعادة، لطلب الرئيس عون، من خلال تخصيص دعم بقيمة مليون دولار لتسهيل تصدير التفاح اللبناني. وأوضح أنّ «المبادرة تشمل تقديم تخفيضات على كلفة شحن الحاويات المبرّدة عبر شركة CMA CGM إلى عدد من الموانئ العربية، وتحديداً شرق بورسعيد في مصر، وجدة في المملكة العربية السعودية، وطرابلس ومصراتة وبنغازي في ليبيا، بما يسهم في تخفيف الأعباء اللوجستية عن المصدرين وتعزيز القدرة التنافسية للتفاح اللبناني في الأسواق الخارجية». وأكد أنّ «الخطوة تندرج ضمن خارطة الطريق التي وضعتها وزارة الزراعة لتسويق محصول التفاح لموسم ٢٠٢٦، والهادفة إلى تصدير ما لا يقل عن ١٠٠ ألف طن، من خلال توسيع الأسواق الخارجية، وتفعيل الدبلوماسية الزراعية والاقتصادية، وتطوير منظومة التصدير والنقل والتسويق، بالتعاون مع الوزارات المعنية والقطاع الخاص». وقال: «إن دعم المزارع لا يكتمل عند حدود الإنتاج، بل يتواصل حتى وصول محصوله إلى الأسواق بأفضل الشروط وأقل كلفة ممكنة. وهذه المبادرة تشكل مساهمة عملية في حماية تعب المزارعين، وتحسين فرص تسويق إنتاجهم، وتعزيز حضور التفاح اللبناني في الأسواق العربية». ونوّه بالمبادرة الوطنية لسعادة ومجموعة CMA CGM معتبراً أنّها «تجسد نموذجاً فاعلاً للتكامل بين الدولة والقطاع الخاص، وتؤكد الدور الذي تستطيع المؤسسات اللبنانية الرائدة عالمياً أدائه في دعم القطاعات الإنتاجية وتعزيز الاقتصاد الوطني».

الخولي: لن نسمح بتحويل التعرف الرسمية إلى غطاء لاستنزاف جيوب اللبنانيين



مارون الخولي

أن يرفع الكلفة الثابتة على الأبنية بصورة كبيرة"، وقال: "إن مواجهة التجاوزات لا تكون بالتصريحات، بل بنشر المعايير، وضبط التسعير، والتدقيق في الفواتير، ومحاسبة كل جهة يثبت أنها استعملت صلاحياتها على نحو مخالف للقانون أو ألحقت ضرراً بالمستهلكين"، وطالب وزير الطاقة والمياه بـ"إعادة النص فوراً إلى التعرف الرسمية، أو إصدار قرار معلّل ومعلن يوضح الأساس القانوني والفني لأي تعديل طرأ عليه، مع نشر النسخة الرسمية الكاملة للتعرف قبل الحذف وبعده، وتحديد تاريخ التعديل والجهة التي اقترحت أو وافقت عليه، وبيان أثره المالي على مالكي الأبنية والمستهلكين".

ودعا النيابة العامة المالية إلى "فتح تحقيق فوري وشفاف في ملابسات حذف النص، والتدقيق في كيفية احتساب الاشتراكات الثابتة للمصاعد والأقسام المشتركة، والتحقق من وجود أي شبهة استغلال نفوذ أو منفعة غير مشروعة أو مخالفات مالية، وتحديد المسؤوليات وفقاً للأدلة والأصول القانونية، وخصوصاً ان سحب هذا النص أكسب أصحاب المولدات ثلاثة أضعاف ثمن الاشتراك الثابت للمصاعد والأقسام المشتركة وبالتالي حقق أرباح شهيرة لأصحاب المولدات بملايين الدولارات".

انتخابات نقابة العاملين في قطاع الخليوي والاتصالات برئاسة رئيس السن جوزف كرم

أجرت نقابة العاملين في قطاع الخليوي والاتصالات انتخاباتها العامة في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان، في حضور رئيس الاتحاد مارون الخولي، ووزعت المناصب كالآتي:

بول زيتون رئيساً، سليم نوفل نائباً للرئيس، جوزف كرم أميناً للسر، شارل الترك نائباً لأمين السر، طوني الخوري أميناً للصندوق، ايلي باسيل نائباً لأمين الصندوق، شارلي الراعي مسؤولاً للعلاقات العامة، وسيم كرم مسؤولاً للعلاقات الخارجية، رامي الأحمر مسؤولاً للشباب والرياضة، الياس عرجي مسؤولاً إعلامياً، فؤاد كرم مستشاراً، جورج رشدان مستشاراً، جورج البعيني رئيساً للجنة متابعة القضايا القانونية والقضائية، جواد متى رئيساً للجنة التواصل، رنية معوض رئيساً للجنة متابعة شؤون الأعضاء، فؤاد سعادة رئيساً للجنة التنسيق بين اللجان، رامي بوسادر رئيساً للجنة التواصل بين المحلات والشركات المستوردة، ماريو شليطا رئيساً للجنة التطوير الرقمي والذكاء الاصطناعي، حنا سمون رئيساً للجنة التدريب والتعليم المهني والتقني، الياس مبارك رئيساً للجنة التحكيم وحل النزاعات، زياد القري رئيساً للجنة متابعة أوضاع المحلات، مروان طعمة رئيساً للجنة متابعة أوضاع محلات الأجانب، شربل كرم رئيساً للجنة السلامة المهنية.

كشف رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان مارون الخولي، بعد البيان الذي أصدره بشأن الزيادة المفروضة على تعرفه المولدات الخاصة للمستهلكين في المدين حيث يتجاوز امتداد شبكة التوزيع 300 متر، عن قضية جديدة بالغة الخطورة تتعلق بحذف نص أساسي من التعرف الرسمية كان يشكل ضماناً للمواطنين ومالكي الأبنية، ويمنع احتساب الاشتراكات الثابتة للمصاعد والأقسام المشتركة على نحو يؤدي إلى مضاعفتها ثلاث مرات.

واعتبر في بيان، أن "حذف هذا النص، من دون مسوّغ فني أو قانوني واضح، ومن دون إعلان رسمي يشرح أسبابه وموجباته، يطرح علامات استفهام خطيرة حول شفافية إدارة ملف المولدات الخاصة، ويستوجب كشف الجهة التي اتخذت القرار، والأساس الذي استندت إليه، والنتائج المالية التي ترتبت عليه لمصلحة أصحاب المولدات وعلى حساب المواطنين". وأوضح أن "النص المحذوف كان ينص صراحةً على الآتي: بما يختص بالمصاعد والأقسام المشتركة التي تشترك بقدرات ثلاثية الأطوار (Triphase)، ينبغي على صاحب المولد احتساب الشق الثابت من التسعيرة على أساس قدرة الطور الواحد، على سبيل المثال، إذا كان اشتراك المصعد والأقسام المشتركة بقاطع ثلاثي الأطوار 10x3 أمبير، يُحتسب الشق الثابت على أساس قدرة 10 أمبير وليس 40 أمبير، أي 980,000 ليرة وليس 2,780,000 ليرة".

وقال: "إن أهمية هذا النص تكمن في منع تحميل الأبنية كلفة ثابتة مضاعفة على الاشتراكات المخصصة للمصاعد والأقسام المشتركة، وهي خدمات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في المباني السكنية"، لافتاً إلى أن "حذف هذه الضمانة، من دون نشر تبرير فني ومالي واضح، يفتح الباب أمام تحميل مالكي الأبنية والمستهلكين أعباء إضافية كبيرة، ويستدعي تدقيقاً عاجلاً في قانونية آلية الاحتساب المعمدة حالياً".

أضاف: "نحن أمام مسألة تتجاوز الخطأ في احتساب فاتورة. نحن أمام ضمانة كانت تحمي المواطنين من تضخم الشق الثابت للاشتراك، ثم اختفت من التعرف، فيما بقي

عربيد من مطرانية سيدة النجاة - زحلة: يوم للبقاع في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي



عربيد في مطرانية سيدة النجاة في زحلة

والصناعة والزراعة وتجمع الصناعيين ومختلف العاملين في القطاعات الإنتاجية"، معلناً تنظيم "يوم البقاع" في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي قبل نهاية السنة، على أن يشكل "مناسبة للتواصل المباشر مع المسؤولين والوزراء ورئيس الحكومة، بهدف تحويل الحاجات إلى خطوات تنفيذية متتالية تساهم في إزالة المعوقات وإعادة تحريك عجلة الإنتاج والاقتصاد في المنطقة".

وشدّد على أن "المطلوب تحقيق نتائج ملموسة والعمل على إدماج البقاع بصورة فاعلة في المنظومة الاقتصادية الوطنية، انطلاقاً من قدراته في الإنتاج والتصدير والسياحة، ومواكبة المشاريع التي من شأنها فتح آفاق جديدة أمام المنطقة، ومنها تطوير المطار والسكك الحديدية وسائر مشاريع البنية التحتية".

وتوقف عند "أهمية الحفاظ على الطاقات الشبابية، مؤكداً أن البقاع يزخر بالشباب الواعد الذي يمتلك الأفكار والمهارات والقدرات، وأن من واجب الجميع توفير الفرص التي تتيح له البقاء في أرضه والمساهمة في بناء مستقبل منطقته ووطنه". كما أشار إلى "الدور الذي يؤديه الروم المكيون الكاثوليك في لبنان"، لافتاً إلى "ما عُرفوا به من اعتدال وقدرة على المساهمة في إيجاد الحلول"، مشدداً على أن "المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ينبغي ألا يقتصر دوره على الحوار وتشخيص المشكلات، بل أن يكون مساحة لإنتاج الحلول وصياغة المبادرات العملية". وختم عربيد بالتأكيد أن زيارته مطرانية سيدة النجاة تحمل له معنى خاصاً، قائلاً: "أشعر بأن المطرانية مطرانيتي ومدرستي، وأجد نفسي فيها وكأنني في بيتي، متعهداً بـ"متابعة الملفات المطروحة والعمل مع الجهات المعنية لتحقيق ما يصبو إليه أبناء البقاع".

التبني

بدوره، استهل التبني كلمته بالتوقف عند الأهمية التاريخية والوطنية والاجتماعية لمطرانية سيدة النجاة، معتبراً أن "الدور الراسخ لهذه الدار لا يستطيع أحد أن ينتقص منه أو أن يحل مكانه". ولفت إلى أن "مطرانية سيدة النجاة هي بوابة زحلة"، معتبراً أن "من يريد الدخول إلى المدينة والتعرف إليها، يدخل من بابها الحقيقي، لما تمثله من مرجعية روحية ووطنية واجتماعية متجذرة في تاريخ المدينة".

وأوضح التبني أن "المطرانية، وإن كانت مطرانية الروم المكيين الكاثوليك، فإن أبناء زحلة من مختلف الطوائف، مسيحيين ومسلمين، ينظرون إليها باعتبارها مرجعية جامعة وداراً تحضن النسيج الاجتماعي المتألف والمتعايش الذي تتميز به المدينة".

زار رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شارل عربيد مطرانية سيدة النجاة في زحلة، يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع منير التيني، وكان في استقبالهما النائب الأسقفي العام على أبرشية الفرزول وزحلة والبقاع للروم المكيين الكاثوليك الأرشمندريت نقولا حكيم، ممثلاً راعي الأبرشية المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، الموجود خارج لبنان للمشاركة في أعمال سينودس كنيسة الروم المكيين الكاثوليك.

حضر اللقاء الأمين العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شانتال عقل، وعضو المجلس ورئيس بلدية بر الياس الدكتور رضا الميس، المدير العام لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع يوسف جحا، ورئيس جمعية تجار زحلة زياد سعادة، ورئيس تجمع الصناعيين نقولا أبو فيصل، والمهندس وسيم رياشي.

حكيم

رحب الأرشمندريت حكيم بالوفد، ناقلاً تحيات ومحبة المطران إبراهيم مخايل إبراهيم، مؤكداً أهمية هذه الزيارة في مرحلة يحتاج فيها لبنان إلى تعزيز الحوار وتضافر الجهود الوطنية لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية. وأشار إلى أن "المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يشكل مساحة أساسية للحوار بين القطاعات والقوى المنتجة والاجتماعية، ويساهم في التعبير عن حاجات الناس وتطلعاتهم، لافتاً إلى أن الاقتصاد، من المنظور الكنسي، ليس مجرد أرقام ومؤشرات، بل هو في الأساس خدمة للإنسان، وحفظ لكرامته، وتأمين لفرص العمل، وتعزيز للعدالة الاجتماعية، وتهئية الظروف التي تسمح للشباب بالبقاء في أرضهم والمساهمة في بناء مستقبل لبنان".

عربيد

من جهته، شكر عربيد للأرشمندريت حكيم الاستقبال، محيياً المطران إبراهيم ومشيراً إلى العلاقة القديمة التي تجمعهم به وإلى التعاون السابق بينهما في عدد من الملفات. وأوضح أن زيارته زحلة شملت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع وتجمع الصناعيين، وهدفت إلى البحث في أوضاع الصناعة والزراعة ومختلف القطاعات الإنتاجية في المنطقة. وأكد أن "البقاع، رغم التحديات التي عانها، يمتلك مقومات حقيقية للنهوض، وفي مقدّمها الأرض والإنسان القادر على الإنتاج وخلق القيمة المضافة"، مشدداً على "ضرورة الانتقال من عرض المطالب إلى تحديد الحاجات الفعلية والعمل على تلبيتها". وكشف عربيد عن "إعداد مجموعة من الأفكار والمقترحات التي سيجري العمل عليها بالتعاون مع غرفة التجارة

مواقف منددة بالعقوبات الأميركية وداعمة للمحكمة الجنائية

وزعم بأن "الجنائية الدولية ليست محكمة، بل هيئة سياسية تهدد الديمقراطيات الملتزمة بالقانون والسيادة الوطنية".

وهاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بشدة الفائزة بجائزة نوبل للسلام نافي بيلاي، واصفا الحقوقيّة الجنوب إفريقية بأنها "متعصبة" تعمل على "شيطنة اليهود". وادّعى بأن لجنة نوبل "فقدت بوصلتها الأخلاقية".

وفرضت الولايات المتحدة، الجمعة، عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، متعهددة بشل نشاطها بعد ساعات من منح لجنة نوبل جائزة السلام إلى القاضية السابقة في المحكمة "نافي بيلاي".

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان إن العقوبات على المحكمة فرضت من أجل "الدفاع عن سيادة الولايات المتحدة ومواطنيها في مواجهة التهديد الذي تشكله المحكمة الجنائية الدولية".

وقال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو: "إما أن تنهي المحكمة الجنائية الدولية تهديداتها، أو سنهي نحن المحكمة".

من جانبها، نددت المحكمة الجنائية الدولية الجمعة بالعقوبات، معتبرة أنها "اعتداء على سيادة القانون".

دانت دول أوروبية العقوبات الأميركية على المحكمة الجنائية الدولية، مؤكدة على دعم المحكمة.

بدورها، أشارت المفوضية الأوروبية، في بيان، إلى أنه "من المؤسف للغاية أن تعلن أميركا فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية".

ولفتت إلى "أننا سنعمل مع الجنائية الدولية لضمان استمرار عملها وملتزمون بنظام روما الأساسي"، مؤكدة "أننا مستعدون لاتخاذ التدابير لتمكين المحكمة من مهامها بشأن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية".

وأكدت وزارة الخارجية الهولندية، "أننا سنواصل دعمنا الراسخ للجنائية الدولية وبذل جهدنا لضمان حسن سير عملها كدولة مضيئة".

ودانت الخارجية بلجيكا، "عقوبات واشنطن على المحكمة الجنائية الدولية والسعي لعرقلة عملها"، مؤكدة "أننا سنناقش سبل دعم الجنائية مع نظرائنا وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي".

في المقابل أشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في تصريح، بـ "الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو لقرارهما الحاسم بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية".

"زلزال" في المنظومة السياسية الإسرائيلية عقب اعتراف غيل بعلم نتانياهو المسبق بـ 7 أكتوبر



قوة حركة "حماس"، وتقاربها مع المحور الإيراني، ومخاطر التصعيد مع إسرائيل. كما أشار إلى إغفال معلومات من وثيقة استخباراتية مؤرخة في 3 تشرين الأول 2023، قبل أربعة أيام من الهجوم. وحذر الحزب من احتمال إساءة استخدام الصلاحيات، والإضرار بعمل لجنة تحقيق مستقبلية، وتنسيق الشهادات بهدف التسرّع على الحقيقة، في ظل استمرار نتانياهو في منع تشكيل لجنة تحقيق رسمية على مستوى الدولة. وأشار أيضاً إلى شبهات بارتكاب مخالفات جنائية، بينها عرقلة موظف عام والإخلال بواجبات المنصب.

وجاء في الطلب: "إن رئيس الحكومة يستغل صلاحياته ويتحوّل إلى مراقب للرأي العام وفقاً لمصالحه الشخصية والدعائية. فمن كان على رأس الدولة حين وقعت الكارثة، ويواصل منع تشكيل لجنة تحقيق رسمية، لا يمكنه أن يقرر بنفسه أي الحقائق تكشف للجمهور وأنها تُحجب عنه".

"أثار العميد المتقاعد آفي غيل، السكرتير العسكري السابق لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو خلال هجوم 7 تشرين الأول، جدلاً واسعاً بعد اتهامه مكتب رئيس الحكومة بمحاولات لتزييف الحقائق وتحريف المعلومات المتعلقة بالأحداث التي سبقت الهجوم. وفي مقابلة مع "القناة 12" الإسرائيلية، قال غيل إن الأجهزة الأمنية وجهت تحذيرات متكررة خلال الأشهر التي سبقت الهجوم بشأن المخاطر الأمنية، مشيراً إلى أن رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك"، حذر نتانياهو صراحةً من احتمال اندلاع حرب، خلال اتصال هاتفي في تموز 2023. وعلى إثر هذه التصريحات، دعا رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفغدور ليرمان المستشار القانوني للحكومة غالي بهاراف ميرا إلى فتح تحقيق فوري مع نتانياهو ومقرّبين منه بشبهات الخيانة والتآمر. كما دعا رئيس الأركان إلى منع استخدام الجيش لأغراض سياسية، بهدف تغيير جدول الأعمال العام قبيل الانتخابات.

من جهته، قدّم حزب "يشارا" مع أيزنكوت، عبر المحامي أوري هابرو، طلباً إلى المستشار القانوني للحكومة للتحقيق في شبهات تقديم نتانياهو معلومات كاذبة ومحرفة إلى مراقب الدولة والجمهور بشأن هذه الأحداث. وجاء في الطلب أن نتانياهو عرض صورة جزئية ومشوّهة للوثائق الأمنية التي سبقت الهجوم، مع إغفال تحذيرات وتقديرات استخباراتية بشأن تنامي

ترأست لجنة أكدت إبادة غزة... نافي بيلاي تفوز بنوبل للسلام 2026



نافي بيلاي

أعلنت لجنة نوبل النرويجية، الجمعة، منح جائزة نوبل للسلام لعام 2026 للقاضية الجنوب إفريقية نافي بيلاي، التي سبق أن ترأست لجنة تحقيق أممية خلصت إلى ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في قطاع غزة.

وقالت اللجنة، في بيان، إنها قررت منح الجائزة إلى نافانيثيم "نافي" بيلاي، تقديراً لـ "جهودها في تعزيز السلام والقانون الدولي".

وسبق أن ترأست بيلاي لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وإسرائيل.

وخلصت اللجنة، في تقرير أصدرته عام 2025، إلى ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، فيما رفضت تل أبيب نتائج التقرير ووصفتها بأنها "مشينة".

وقالت لجنة نوبل "لقد كان للفائزة بالجائزة هذا العام دور محوري في ضمان محاكمة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم

ضد الإنسانية والإبادة الجماعية"، وقالت في بيان أصدرته في نوفمبر/بألمانيا، عقب تلقيها نبأ فوزها بالجائزة "تعزز هذه الجائزة قناعاتي بضرورة أن نقف معاً دفاعاً عن سيادة القانون، ودفاعاً عن استقلالية المحاكم، وعن نظام قانوني دولي قائم على المبادئ".

في السابق، أعلنت لجنة نوبل للسلام أنها لا تتخذ موقفاً بشأن ما إذا كانت إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية في غزة، تعليقا على منحها جائزة هذا العام للقاضية التي ترأست لجنة التحقيق التي وجهت هذا الاتهام للدولة العبرية.

الناخبون الأميركيون سئموا حروب المنطقة

ذكر موقع "بوليتيكو"، أنّ الناخبين الأميركيين سئموا الاضطرابات في الشرق الأوسط، إلّا أنّ الصراع مع "الحوثيين" لا يزال في بدايته.

وأشار إلى أنّ الخبير الاستراتيجي الجمهوري ماثيو بارتليت، وهو مسؤول سابق عُيّن في وزارة الخارجية الأميركية خلال إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأولى، قال إنّ الناخبين حتى وإن لم يكونوا على دراية بتفاصيل الصراع مع "الحوثيين".

"لكن الكثير من الناس يتساءل: أي فريق ندعم هنا؟ لا يهمنا الأمر؛ لقد سئمت منه. كلّ ما يهمّني هو القدرة على تحمّل التكاليف وأسعار الوقود"، لافتاً إلى أنّ شعبية ترامب تراجعت بشكل حادّ نتيجة لطريقة تعامله مع ملف الحرب مع إيران، وارتفاع أسعار الوقود الذي أعقب ذلك.

اليمن: غارات مكثفة واستمرار المواجهات في تعز



غارة على صنعاء

تتواصل التطورات العسكرية في اليمن على جبهات عدة، في اليوم الخامس من عملية "فجر اليمن"، وسط استمرار المواجهات بين القوات الحكومية وجماعة أنصار الله (الحوثيين)، وتكثيف الغارات الجوية على مواقع الجماعة وتعزيراتها في عدد من المحافظات. وقالت وسائل إعلام تابعة للحوثيين إن غارات استهدفت العاصمة صنعاء، في حين قالت القوات الحكومية اليمنية إنها تخوض مواجهات مستمرة مع الحوثيين على امتداد خطوط القتال في مأرب.

في المقابل، قال المتحدث العسكري للحوثيين إن الطيران الحربي السعودي شن ٥٩ غارة وهجوما صاروخيا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية على مواقع في عدد من المحافظات اليمنية، مشيراً إلى أن "إجمالي الغارات والهجمات منذ بدء التصعيد بلغ ١٨٥٧". كذلك قالت وسائل إعلام تابعة للحوثيين إن هجوما بالصواريخ استهدف مديرية كتاف والبقيع في صعدة، شمالي اليمن، إضافة إلى قصف جوي استهدف صنعاء. وتفيد مصادر يمنية بأن غارات جوية استهدفت مواقع للحوثيين في محافظات إب والبيضاء وصنعاء وريمة والحديدة، شملت معسكرا في منطقة يريم بإب ومواقع في بني مطر بمحافظة صنعاء، إلى جانب مخازن أسلحة في مناطق متفرقة من البيضاء. وفي محافظة تعز، جنوب غربي

اليمن، تتواصل المواجهات بين القوات الحكومية والحوثيين على جبهات عدة، وسط تصعيد عسكري وتداعيات أمنية طالت الحياة المدنية في ظل اختراقات تحققها جماعة الحوثي، وفق وسائل إعلام تابعة لها. كما قالت القوات الحكومية اليمنية إنها استهدفت بالطائرات عناصر للحوثيين في مديرية جبل حبشي والزليعي غربي محافظة تعز، مشيرة إلى اشتباكات في الجبهات الشرقية والشمالية بالمحافظة. كما ذكرت وسائل إعلام في وقت سابق عن "قوات المقاومة الوطنية" مقتل قائد مدفعية اللواء ٢٥ مشاة محمد محمود أحمد الشبلي واثنين من أفراد اللواء بصاروخ موجه من نوع كورنيت خلال مواجهات مع الحوثيين في جبهة الزريقة بمديرية الشمايتين جنوبي تعز.

ترامب يؤكد مواقف من إيران ويعول على حصارها بوتلين: مستعدون للمساعدة على تسوية الأزمة برشكيان: لن تتخلى عن طاولة المفاوضات



مضيق هرمز حيث تم استهداف ناقلة نفط عملاقة

في اليوم الـ ١١٤ من توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، وبعد ٢٢٣ يوما من اندلاع الحرب بين الجانبين، تتواصل التطورات على أكثر من جبهة، وأعلنت بحرية الحرس الثوري الإيراني استهداف سفينة محملة بالغاز أثناء محاولتها عبور ما وصفته بـ "المسار غير القانوني" جنوب مضيق هرمز. وقال الرئيس الإيراني مسعود برشكيان إن بلاده لن تتخلى عن طاولة المفاوضات، مؤكدا أنها تهدف إلى إنهاء الصراع بما يضمن حقوق إيران المشروعة بموجب القانون الدولي. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقاء مع نظيره الإيراني مسعود برشكيان: مستعدون لبذل كل ما في وسعنا لمساعدة إيران على تسوية الأزمة في الشرق الأوسط. نعلم أن إيران تبذل جهودا حقيقية لإنهاء الصراع الذي اندلع من دون أي ذنب لها. وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن مسار التفاوض لا يزال مستمرا ويتم تبادل الرسائل عبر الوسطاء. وشدد قائد الحرس الثوري الإيراني أحمد وحيدى على أن مضيق هرمز يعد "خطا أحمر" بالنسبة لإيران، مضيفا أن

صونه مهم لمصالحها الوطنية. من جهته، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن إدارته تجري محادثات مثمرة مع إيران. وأكد ترامب أن بلاده لن تشن أي هجوم على إيران قبل انتخابات التجديد النصفي المقررة في ٣ تشرين الثاني المقبل. وأكد ترامب على أن القوات البحرية تقود الجهود لضمان ألا تمتلك إيران سلاحا نوويا، مشددا على أنه "لن يحدث ذلك مطلقا"، بإشارة إلى امتلاك طهران السلاح النووي. ونقلت "واشنطن بوست" عن مسؤول رفيع في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قوله إن الوقت يصب في مصلحة الولايات المتحدة فيبا يتعلق بالحصار المفروض على إيران بما في ذلك المواعيد الزمنية المحددة لإلحاق الضرر باقتصادها. لكنه شدد في الوقت ذاته على أن واشنطن تريد التوصل إلى حل في أسرع وقت ممكن، مضيفا "كلما أسرع الحلفاء في قطع جميع شرايين الإمداد لإيران أدركت أنه لا مكان آخر تلجأ إليه و اقترنا من التوصل إلى الحل"، وفق تعبيره.

باكستان: قواتنا لن تهاجم الحوثيين في السعودية



أكدت باكستان التي وقعت اتفاقية دفاع مشترك مع تركيا والسعودية، الجمعة أن قوات تابعة لها تنتشر في المملكة في ظل تصاعد النزاع مع الحوثيين اليمنيين المدعومين من إيران، مشددة على أن مهمتهم هي دفاعية حصرا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية سجاد حيدر خان للصحافيين: "لدينا بالفعل أعداد كبيرة من القوات والموارد الآتية من باكستان والموجودة حاليا في الرياض". وأضاف أن العسكرين الباكستانيين الموجودين في المملكة "لن يعبروا الحدود إلى الطرف الآخر لمهاجمة

الحوثيين، لكنهم بالطبع يقومون بالدفاع عن أراضي المملكة". ورفض المتحدث الكشف عما إذا كانت باكستان قد أرسلت تعزيزات جديدة منذ تصاعد النزاع بين السعودية والحوثيين، مشددا على أن مسألة "حجم القوات وموعد نشرها ومكانه" تعود إلى قرار الحلف المشترك بين الدول الثلاث.

السفارة الأميركية في الأردن حذرت رعاياها من تصعيد بالمنطقة مع إغلاق مجالات جوية

متابعة المعلومات المتعلقة بعمليات المطارات وشركات الطيران، والتحقق من مواعيد رحلاتهم وحالتهم مباشرة مع شركات الطيران، أو عبر المواقع الإلكترونية للمطارات، ومنها موقع مطار عمان. وفي سياق متصل، حذرت السفارة من أن إيران والجماعات الداعمة لها قد تستهدف مصالح أميركية أخرى في الخارج، أو مواقع مرتبطة بالولايات المتحدة والمواطنين الأميركيين في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك الشركات والمؤسسات الأميركية. وذكرت السفارة بأن إيران سبق أن هاجمت بني تحتية مدنية وحيوية في أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك الفنادق والمطارات ومواقع مدنية أخرى.

أصدرت السفارة الأميركية في عمان، تنبيهاً أمنياً دعت فيه المواطنين الأميركيين الموجودين في الشرق الأوسط إلى توخي مزيد من الحذر واليقظة، في ظل تعقيدات الوضع الأمني في المنطقة، محذرة من احتمال إلغاء رحلات جوية وإغلاق مجالات جوية وحدوث اضطرابات في حركة السفر. وأشارت السفارة إلى أن "الحوثيين" المدعومين من إيران انخرطوا في أعمال عدائية ضد السعودية، شملت هجمات على مطارات مدنية وبنى تحتية حيوية أخرى، أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين، محذرة من احتمال تصاعد هذه الأعمال العدائية بسرعة. ودعت الأميركيين المسافرين من الشرق الأوسط وإليه إلى

غازي كنعان: لا صاحب لي في هذا البلد سوى أبي جمال / 1

يُلقي به في منزله بعدما أحاله الجيش إلى التقاعد فاقداً كل ما كان له. تلك بداية فصول كاتبه، متأثراً بقانون الجيش الذي كان قد أصدره الرئيس بشار الأسد، قاضياً بإحالة الضابط على التقاعد ما إن يبلغ السن القانونية، ما لم يكن يحدث في أيام الرئيس الأب. بينما استساع حافظ الأسد إبقاء معاونيه من الضباط الكبار الموثوق بهم في الخدمة، وإن تجاوزوا سن التقاعد، فلزموا مناصبهم تلقائياً سنة بعد أخرى، قصر الرئيس الابن الخدمة على 60 عاماً.

حين يساوي التقاعد موتاً

عام 2003 كان غازي كنعان تجاوز السن هذه، فغادر الجيش وهو لما يزل رئيساً لشعبة الأمن السياسي، آخر مناصبه العسكرية دوماً أن يكون أمضى وقتاً طويلاً فيه. لم يعن توزيره سوى ترضية عابرة تختتم حياة سياسية تخلف بدورها انطواء سيرة عسكرية وأمنية بزافة. ما إن يخرج من النظام بمسي شخصية مهمة هامشية ليس إلّا. لاحقاً، في ما بدا أن الحظ يخذله هذه المرة، وتتراكم الهموم التي لم يسبق في ذروة سلطوته أن عبرت به، أسر إلى ابنه نضال ما أخطره به الرئيس بقرب خروجه من وزارة الداخلية، ما أقفده حماسة الانضمام في مكتبه. راح يتردد على قريته "بحمر"، دورياً، يمكث هناك ثلاثة أيام، من الخميس إلى السبت، كما لو أنه يحضر نفسه للتقاعد. وصلت إليه من الأقاويل تلك أن مثوله أمام لجنة التحقيق الدولية أخرج الرئيس حيال مسؤول رفيع في منصبه، ما رشح إخراجاه من الوظيفة والدور في آن، في مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر.

لرجل مثله يساوي تقاعده موته لا أقل. ذاك ما سيُلمح إليه عام 2004 وكان لا يزال وزيراً للداخلية، بيد أنه خارج الجيش. في منزل صديقه رجا صيدواوي في دمشق، طوال ثلاث ساعات، تحدث بإحباط عمّا بات عليه، عن تجربته في لبنان، لا سيما منها نهايتها المخيبة غير المحسوبة، والإحساس بأخطاء ارتكبها. بلغة رفاق بعثيين تكلم معه عنها دوماً أن يحذوها مباشرة، كأن يأتي على ذكر المال والفساد، مُلقياً باللائمة على ما حسبه "تنازلات وتسويات أكثر من مرة" أرغم عليها، وكان يجهر في ما مضى بأنه يكرهها. جاراها "فقبلت بما لم يكن من المفترض القبول به وكان في الإمكان أن لا يكون". لم يكظم أنه مطعون، بل مهزوم حقاً.

أمام صديقه، بكثير من الكبرياء المزعزع والمهدوم، باح له بأنه توقع أن تصمد مناعته أكثر وأقوى، بيد أنه فشل. لم يكن حزيناً بمقدار إحساسه بالانكسار والعزلة والشعور بالذنب وفقدان الأفق. أكثر ما بدا يعنيه،

وهو بالكاد في مطلع عقده السادس، يحاؤه بخسارتيه الفادحتين: في النظام وحيال الذات. وشايات تُعمّق الشكوك

أحدث شتى وُصفت بوشايات راحت تُنقل إلى الرئيس لتعزيز شكوكه فيه بعدما غادر لبنان. كان في شعبة الأمن السياسي عندما استقبل منتصف عام 2003 أحد الأوائل الذين تعرّف إليهم في حركة أمل في البقاع عام 1983، قائلاً له: "لن يبقى إلا نبيه بري ولا بديل منه رغم عتبي عليه. ابني يعرب أجرة جراحة في مستشفى أوتيل ديو في بيروت ولم يزُر، مع أن كثيرين عادوه. الحزب سيسلم سلاحه إلى الأميركيين بعد احتلالهم العراق، والنظام سيكون مجبراً على التعامل معهم". وصلت العبارة إلى رئيس فرع الأمن الداخلي بهجت سليمان فحملها إلى الرئيس السوري الذي عقب: "غازي ونبيه بري يتوقعان أن أسلم سلاحنا إلى الأميركيين؟".

قصّ غازي كنعان على أصدقاء لبنانيين زاروه في مكتبه في وزارة الداخلية أنه اعتاد مرة أو أكثر في الأسبوع تناول الغداء علناً مع (نائب الرئيس السوري) عبد الحليم خدام الذي كان فقد نهائياً كل نفوذ له. بات نائب الرئيس على هامش النظام، لا يحظى برضى بشار الأسد بعدما تفاقمت شكوكه فيه، وفي مآل علاقاته المشتهية بها بـ (رئيس حكومة لبنان) رفيق الحريري، في المرحلة السابقة لصدور القرار 1559 والتالية له، وتداعياته على سوريا. ممّا رواه أنّهما كانا يتغذيان في مطعم شعبي يدعى الفاروق قريب من منزله في حيّ المالكي، عندما تلقى مكالمة هاتفية فاجأه فيها الرئيس يسأله أين هو؟

أجاب: "في المطعم". سأله: "مع من؟". ردّ: "مع أبي جمال". قال الرئيس: "شكراً". وأقبل السّاعة.

وفق ما ذكره عبد الحليم خدام في وقت لاحق، بعد انتحار غازي كنعان، لأصدقاء لبنانيين مشتركين بينهما في مقر إقامته في باريس: "لقاءاتنا أثّرت عليه من حيث لا أدري ولا يدري".

في الأسبوعين الأخيرين السابقين "لانتحاره"، مُعزراً عن إحباط غير مكتوم، قال أمام محدثيه: "لم يحد لي الآن في هذا البلد صاحب سوى أبي جمال. بيته بيتي، وبيتي بيته".

صدقة تحت أعين النظام

ليست التجربة المشتركة في النظام ولا العلاقة الشخصية الطويلة بينهما عزّزتا وحدهما صداقتهما، بل كذلك عامل قري نجم عن زواج ابن غازي كنعان من حفيدة عبد الحليم خدام.

يتبع الإثنين نقولاً نايف

"الحزب" يواجه صحوة جنوب لبنان: الدولة أولاً

الساعية إلى استرداد قرار لبنان من إيران. قد تكون مصادفة إعلان الأمين العام لـ "الحزب" الشيخ نعيم قاسم عن مشروع دفع بدلات إيواء للنازحين بعد ثلاثة أيام على الزيارة الناجحة لرئيس الحكومة نواف سلام للبنطية.

أبرز مظاهر النجاح كان هذا التوق للدولة الذي عبّر عنه العديد من الأهالي. وهو توق يقبل معادلة انكاث الجنوبيين لأكثر من عقدين على "دولة الحزب" وإمكاناتها المالية، الإيرانية المصدر، إلى معادلة نقبضة تماماً تقوم على الحاجة إلى أجهزة الدولة وقوانينها ووحداية سلطتها ووعايتها لمستقبلهم.

في تلك الزيارة بدا أنّ اتجاهاً شعبياً أخذ يتمظهر في البيئة الحاضرة لـ "الحزب"، تأسس على فشل الركون إلى جهة حزبية تمارس الانحياز الاعتباري في إدارة شؤونهم، وتحكم سياسياً بعلاقاتهم بالمكونات الشعبية الأخرى في البلد. والأهم أنّ ربط مصرهم بخطط دولة أجنبية هي إيران قادهم إلى كارة.

أقول التفوق المالي... وبرّي والدولة

التعبئة الإعلامية والعقائدية والسياسية لشرية مُعينة من اللبنانيين بأن وجودهم وحياتهم وأنهم تعود إلى حديدية "الحزب"، وربطهم المذهبي بالدولة الفارسية وقوتها الإلهية، انتهى إلى التسبب بنكبتهم بعد برهة من "العزة" جلبها ذلك الارتباط. الانتفاخ الشعبي حول "الحزب" قام نتيجة القوة العسكرية تارة والقدرة المالية تارة أخرى، ونتيجة الخضوع للسلطة الأمنية والعسكرية خوفاً، تارة ثالثة.

في زيارة رئيس الحكومة الثالثة للبنطية، تجرأ البعض على الخروج من عباءة "الحزب" إلى طلب الانضواء تحت كنف الدولة. وهذا أكثر ما يقلق العقل السياسي والأمني في "الحزب". فهو يشعر بالتذمر من ضيق ذات الحال لدى العائدين إلى السكن وسط الركام، بعد أن نفذت المبالغ المتواضعة التي حصلوا عليها عند بدء التهجير. فضلاً عن أنّ هذا التذمر يظهر على الشاشات أحياناً، فإن "عسس" الميليشيا يسمع الهمس بالتساؤل عن "جدوى ارتباطنا بالمحور (الإيراني) بعدما تهدمت بيوتنا"، وسط البيئة المنكوبة في القرى لدى الفقراء والطبقة الوسطى وحتى الميسورة التي كان بعضها اقتنع بأن "أدعاء" القوة الردعية جلب الاستقرار للجنوب.

لكن أكثر ما أقلق قيادة "الحزب" أنّ زيارة سلام للبنطية قوبلت بتجاوب لافت من قبل حركة "أمل"، وهذا ما لم يكن ليحصل من دون ترجيب "الأخ الأكبر" رئيس البرلمان نبيه بري. فالأخير وإن كان يسائر إيران بالاعتراض على خيار السلطة بالمفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، ويعتبر أنّ "اتفاق الإطار طار" جراء التعنت الإسرائيلي، لم يغادر موقفه الرفض لتوريط "الحزب" لبنان في الحرب مع إسرائيل منذ 8 تشرين الأول 2023 بعدما صدقت مخاوفه من عواقب التفوّق الإسرائيلي بسبب تلك الورطة. وهو يدرك أن لا قيامه للجنوب إلا عبر الدولة والحاجة إلى إمساكها بزمام الأمور لضمان مساعدة المجتمع الدولي

والعربي على الخروج من النكبة. مفارقات "الحزب"... وإغفال 8 أكتوبر

لم يكن سهواً إغفال "الحزب" في بيانه عن الذكرى الثالثة لـ "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ذكرى إطلاقه في اليوم التالي 8 تشرين الأول عملية "إسناد غزة" التي سُميت لاحقاً "أولي البأس"، كأنه يتجنب تذكير الجنوبيين واللبنانيين بالتحاقه ما جلبته تلك الخطيئة، بالقول: "إن الظروف ليست أقدرًا عصبة على التغيير، وإن إرادة الشعوب حين تحسن توظيف عناصر التحولات قادرة على صياغة الحاضر وصناعة المستقبل". بهذه العبارة حاول إقناع الجنوبيين، وإقناع نفسه، بإمكان الخروج ممّا يجلبه استمرار التحاقه بإيران على بيئته، لكن بيانه بعد قواعده بأن الهزيمة "رغم كل ما أنجزوه (الطغاة) من نجاحات تكتيكية سيقون عاجزين بل مشلولون عن استثمارها لتحقيق وضع استراتيجي مستقر لمصلحتهم". هكذا حاول الإيهام بأن مواصلة الرهان على إيران سيقبل الهزيمة إلى انتصار إيراني مزعوم. الوعد بالمال، الذي كان من أسباب قوته، جزء من سعي "الحزب" لاسترداد بعض هيئته المتأكلة. والمفارقة أنّ الشيخ قاسم وضع هذا الوعد في سياق الحديث عن "الضغط على الدولة" التي يعن في تهشيمها، كي تساهم في دفع أموال الإيواء والإعمار. وهي مفارقة توازي أخرى شبيهة في رفضه البحث بالسلح لأنّ "المقاومة" مستمرة لدر الاحتلال الإسرائيلي، فيما نصح الدولة بأن "اطلبوا الانسحاب الإسرائيلي" بدلاً من الحديث عن "حصري السلاح". أي أنه يطالب الدولة بالقيام بما تقوم به، عبر علاقاتها الدولية، وفي المفاوضات التي يرفضها.

احتمال تحريك "الحزب" عسكرياً؟

يتساوى ترويج المسؤولين الإيرانيين المتجدد لاشتراط وقف الحرب الإسرائيلية على لبنان، من ضمن شروطهم المعلنة لفتح مضيق "هرمز" والعودة للمفاوضات، مع وعد الشيخ قاسم بتوفير مساعدات الإيواء للنازحين، لإيهام البيئة الحاضرة بأن طهران ستعوض الخسائر الناجمة عن إلحاق "الحزب" لبنان بها.

مع أنّ الحصار المالي على طهران أنهبها وقّص قدرتها على تهريب الأموال إلى "الحزب"، فإن وظيفة ترويج قيادتها لمساعدته مالياً (تقرير رويترز من 200 مليون دولار لـ "الحزب")، هدفها إبقائه احتياطاً ممكناً إذا احتاجت إلى تحريكه عسكرياً، في حال اندلعت الحرب مجدداً بين طهران وبين أميركا وإسرائيل. فإعطائها الأولوية لتحريك الحوثيين لا يلغي هذا الاحتمال. إمكان فشل "المراهقة" الحوثية في تهديد باب المندب، بعد الهجوم المضاد من الشرعية اليمنية المدعومة من المملكة العربية السعودية المتسلحة بـ "اتفاق مكة" الدفاعي، قد يدفع طهران إلى التضحية مجدداً بـ "الحزب" في مشروعه الانتخابي بالتفّلت بين الجهات ردّاً على استهدافها.

وليد شقير

إسرائيل: من "الردع الذكي" إلى "الخراب"

الجهادية. ولعل أبرز شاهد على نية إسرائيل تجاه الجولان والجنوب السوري ما قاله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من على منبر الأمم المتحدة في رده على تأكيد الرئيس السوري أحمد الشرع "سورية الجولان"، أن الجولان أرض يسكنها اليهود منذ أيام النبي موسى، وأن إسرائيل لن تتنازل عنه أبداً.

تفكيك المجتمعات وشرعنة الانتهاك

لا تقتصر خطورة هذه السياسة الإسرائيلية على الانتهاك المباشر للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة الذي يحظر الاستيلاء على الأراضي بالقوة، بل تتعداه إلى تفكيك المجتمعات المحلية الحاضنة وتدمير المقومات الحياتية للبيئات الحدودية. "المنطقة العازلة" في المفهوم الإسرائيلي ليست مجرد شريط تراثي فارغ، بل هي أداة للهندسة الديموغرافية والسياسية، وعلى الشكل التالي:

1- التهجير الديموغرافي القسري المستدام: تحويل مدن وقرى كاملة إلى "مناطق قفر" يمنع سكناها الأصليون من العودة إليها تحت طائلة الاستهداف المباشر، ما يوجد أزمات نزوح وبؤس اجتماعي مستدام على الحدود الإسرائيلية، ويحول السكان إلى لاجئين داخل أوطانهم.

2- إعادة تعريف الحدود بمرونة أحادية: تلغي تل أبيب بفرض هذه المناطق أي حدود معترف بها دولياً، وتجعل الحدود مجرد خطوط متحركة تُفأس بوقت ومرونة التقييم العسكري الإسرائيلي لمستوى الخطر في أي لحظة.

3- فرض نموذج "دولة الغيتو المدججة": تسعى إسرائيل لإيجاد طوق من الأنقاض والأرض المحروقة حول نفسها، طناً منها أن تحويل جولانها إلى خراب يضمن سلامة مستوطنيتها، وهو الرهان الذهني والإيديولوجي ذاته الذي أثبت عقمه وسقوطه المدوي يوم 7 أكتوبر.

هل يضمن الأمن التكتيكي الاستقرار الاستراتيجي؟

تبدو إسرائيل بعد ثلاث سنوات من الحرب وكأنها حققت نجاحاً تكتيكياً وميدانياً في اقتطاع الأراضي وفرض واقع جديد بالقوة المفرطة وغطاء القوة العظمى، لكنها على المدى الاستراتيجي تفرق في فخ تاريخي وتراكم أزمات مستقبلية لا مخرج منها. فالأرض العازلة التي تستولي عليها اليوم تحت شعار "الأمن المؤقت" ستكون غداً الوقود الاستراتيجي والدافع الأخلاقي لموجات جديدة تحت عناوين "المقاومة" وغيرها من الشعارات.

إن المراهنة على منطق القوة وتصريحات الداعمين من نوع "إسرائيل دولة صغيرة وتطمح للمزيد" لتبرير الاستيلاء على الأراضي المجاورة، يدفع المنطقة بأسرها نحو حالة من اللااستقرار الدائم مع إغلاق كافة نوافذ الحلول السياسية.

وهم الجدران والحل الغائب

في الذكرى الثالثة لهجوم السابع من أكتوبر، تثبت الوقائع الميدانية أن المناطق العازلة لا تصنع الأمان، بل تعمق حالة العداء وتكرس معادلة الصراع الصفري (مكسب طرف يساوي بالضرورة خسارة الطرف الآخر). ذلك أن الجغرافيا التي تسلب بالقوة المفرطة ينتج عنها لاحقاً حركات مُسلّحة تستبيح سيادة الدول، والجدران التي بُنيت على جثامين وحقوق الآخرين تسقط في النهاية أمام حقيقة جليلة: الأمن الحقيقي لا يتحقق بانتلاع أراضي الجيران وخلق أزمات من الخراب، بل باحترام الحقوق التاريخية والسياسية للشعوب.

ابراهيم ربحان

الأمنية غير المباشرة كافية لحماية أمن الحدود الإسرائيلية في ذهنية صانع القرار في تل أبيب، بل أوضحت العقيدة الجديدة تقوم على معادلة جغرافية صارمة: كلما ازداد الخوف الإسرائيلي، اقتطعت أراضٍ إضافية من جيرانها، وتحولت أراضي دول الجوار إلى مناطق محروقة تحت مسعى المناطق العازلة. "أرض إسرائيل أصغر من اللازم"

لا يمكن فهم هذا الاندفاع الإسرائيلي الممنهج والممتد لإعادة رسم خرائط الحدود في غزة وجنوب لبنان والجولان السوري من دون وضع الحركة في سياقها السياسي الدولي والدعم الأمريكي التاريخي والمستمر. ولعل التصريح الشهير للرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتجلى اليوم، بعد كل هذه التحولات، كبوصلة سياسية وفكرية تمنح المشروع الإسرائيلي غطاءً جيوسياسياً أعمق وأشمل من مجرد رد فعل أمني عابر. فقد صرح ترامب مراراً بأن "مساحة إسرائيل صغيرة جداً على الخريطة مقارنة بالشرق الأوسط، وتساءل عما إذا كان هناك طريق للحصول على المزيد من الأراضي".

هذا المنطق الرئاسي الأمريكي، الذي يعتبر إسرائيل "دولة مضغوطة جغرافياً" بحاجة إلى رنة جغرافية أكبر للتنفّس والأمن، يتلاقى بشكل شبه كامل مع طروحات اليمين الإسرائيلي المتطرف وقادة المؤسسة العسكرية.

تشریح العقيدة الجديدة: من "العمق التكتيكي" إلى "الأرض المحروقة"

شهدت العقيدة العسكرية الإسرائيلية تحولاً بنوياً في النظرة إلى مفهوم الجغرافيا والحدود. لقد سقط مفهوم "العمق الاستراتيجي الداخلي" لحساب "عمق استراتيجي خارجي" يُقْتَطَع بالكامل من جغرافيا وتضاريس الدول والمناطق المجاورة. ويظهر هذا التحول بوضوح عبر ثلاث جبهات رئيسية:

1 - قطاع غزة (قضم الأطراف وتقطيع الأوصال): نجحت إسرائيل في اقتطاع حزام أمني عازل بعمق يتراوح بين كيلومتر وثلاثة كيلومترات على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، عبر تجريف شامل وممنهج للمباني والأراضي الزراعية، والبنية التحتية. يضاف إلى ذلك تحويل ممرات عسكرية محورية، مثل محور فيلادلفيا ومحور تنساريم، إلى قواعد عسكرية دائمة تمنع أي تواصل جغرافي بين شمال القطاع وجنوبه، وتُفَرِّغ غُزة من مقومات الدولة أو السيادة المستقبلية.

2 - جنوب لبنان (إعادة إنتاج الشريط الحدودي بأسلوب تدميري): في الشريط الحدودي في جنوب لبنان لم تكن إسرائيل بالغارات الجوية والسيطرة النارية عليه، بل عملت على فرض منطقة عازلة خالصة عبر القصف والتجريف على طول الشريط، بعمق ينتهك مضمون القرار الدولي 1701. الهدف هنا هو إبعاد أي وجود مسلح أو مدني عن خط الحدود، ما يحاكي تجربة "الحزام الأمني" لعام 1985، ولكن بأدوات تدميرية وسياسة أرض محروقة أكثر شراسة بكثير. يُضاف إلى ذلك التأكيد الإسرائيلي على منع عودة أي مواطن، مع انتهاج سياسة واضحة عنوانها جعل المناطق المحتلة في جنوب لبنان أراضٍ محروقة غير قابلة للحياة إطلاقاً.

- الجبهة السورية والجولان المحتل: على الجبهة السورية هناك سعي متواصل للتوغل والسيطرة على أراضٍ أبعد من خطوط فض الاشتباك لعام 1974، وتحويل المناطق المحاذية لقمة جبل الشيخ والجولان المحتل إلى مناطق نفوذ عسكري إسرائيلي مباشر، بحجة منع أي تموضع مستقبلي لإيران أو الفصائل الحليفة لها، أو أي تسميات أخرى، مثل التنظيمات

الشرع يطرق باب "اتفاق مكة" من الرياض

على اللقاء. كشف «أكسيوس» و«رويترز» يوم الأربعاء عن مباحثات سعودية-سورية بشأن مشاركة عسكرية سورية محتملة في الحرب على الحوثيين في اليمن، تتراوح بين مساعدات دفاعية لحماية المملكة، أو نشر قوات مهام هجومية إلى جانب القوات اليمنية المدعومة من الرياض. وأفاد مسؤول أميركي بأن الموضوع طُرِحَ خلال اجتماع الشرع وابن سلمان. وبحسب «أكسيوس»، لا تعارض إدارة دونالد ترامب الفكرة من حيث المبدأ، لكن مسؤولين أميركيين حذروا من أنها قد تمنح الصراع بعداً دينياً وظافياً أوضح.

في المقابل، نفى مستشار الرئاسة السورية أحمد موفق زيدان هذه الأنباء ووصفها بالكذب، وقالت وزارة الإعلام إن أي تعاون عسكري سيجري حصراً عبر القنوات الرسمية والأطر الثنائية القائمة. بين الطرح الذي نقله «أساس» والتسريبات الأميركية والنفي السوري، يتضح أن النقاش بين دمشق والرياض تجاوز الاقتصاد إلى سؤال الدور الأمني لسوريا في الترتيبات الإقليمية الجديدة.

من التأسيس إلى التنفيذ جاءت زيارة الشرع بعد يوم واحد من اجتماع طارئ للجنة السياسية والدفاعية الاستراتيجية لـ«اتفاق مكة»، عُقد على خلفية التهديدات الأمنية التي تواجه السعودية. وخلص إلى الانتقال نحو التطبيق العملي للالتزامات الدفاع المشترك، بما يشمل توفير القوات والقدرات المتفق عليها وضمان سرعة نشرها في المملكة.

كانت السعودية وتركيا وباكستان قد أسست الاتفاق في 7 آب على قاعدة اعتبار أي هجوم مسلح على إحداها هجوماً عليها جميعاً. ومع بدء بناء المؤسسات، عيّنت اللجنة الثلاثية الفريق الباكستاني المتقاعد نعمان محمود أميناً عاماً للحلف لثلاث سنوات، على أن تكون الأمانة العامة في الرياض. وأعلن وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار أن أكثر من ست دول أبدت اهتماماً بالانضمام، وأن بحث العضويات الجديدة سيأتي بعد دخول الحلف مرحلة التشغيل الكامل.

خيار سوري قيد الانتقال الاهتمام السوري بالاتفاق ليس جديداً. ففي آب أعلن وزير الخارجية أسعد الشيباني، من إسلام آباد، أن دمشق تدرس الانضمام من دون قرار نهائي. ووفق «أساس»، انتقل الخيار إلى موضوع طُرِحَ مباشرة في لقاء الشرع وابن سلمان.

تكتسب الخطوة أهميتها من علاقات دمشق بالدول الثلاث: تركيا شريك أساسي في الملفين

لارا منيف

شروق وغروب

جائزة نوبل للسلام
في عالم يفتقد السلام

خليل الخوري

نترقب بشغف، كل عام، نتائج جوائز نوبل، ولا سيما جائزة السلام، لما تحظى به من احترام ومكانة عالمية. فقد أنشئت استجابةً لرغبة ألفرد نوبل، مخترع الديناميت، الذي أراد من خلالها التكفير عن الاستخدامات المدمرة لاختراعه، وتخليد اسمه بإرث إنساني يكرم المناضلين من أجل السلام. وهكذا نشأت الجائزة بأهداف نبيلة، في عالم لا تزال الحروب تفتك به.

وقد كُرمت لجنة الجائزة شخصيات ترك نضال بعضها أثراً في التاريخ، كنيلسون مانديلا الذي واجه الفصل العنصري، ومارتن لوثر كينغ الذي ناضل من أجل المساواة، وملايا يوسفزاي التي دافعت عن حق الفتيات في التعليم.

لكنها لم تخلُ من التناقضات، إذ مُنحت أيضاً لشخصيات ارتبطت أسماؤها بحروب وسياسات عسكرية مثيرة للجدل، بينها هنري كيسنجر، ومناحيم بيغن، وسواهما ما يثير تساؤلات حول المبدأ الذي يفصل بين صانعي السلام وصانعي الحروب.

أما الفائزة هذا العام، نافي بيلي، فقد كُرمت مسيرتها للدفاع عن حقوق الإنسان والعدالة الدولية، من مناهضة الفصل العنصري إلى العمل في المحاكم الجنائية الدولية، وصولاً إلى ترؤس لجنة أممية خلصت إلى ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في غزة.

غير أن الحديث عن السلام يتجاوز أسماء الفائزين والجوائز. فالسلام ليس مجرد وقف الاقتتال، بل أمن مستتب في مختلف نواحي الحياة، يشمل أيضاً الأمن الغذائي والصحي والشخصي، وضمان الكرامة الإنسانية، وضمان الحريات والحقوق كافة. ولا يتحقق إلا بإحقاق العدالة أولاً، وضمان استدامتها ثانياً.

ومن لبنان، الذي أنهكته الحروب والأزمات والغلاء، إلى منطقة لم تعرف عبر عقود سوى صراعات متواصلة خلّفت ملايين الضحايا، يبدو هذا السلام بعيد المنال، فيما يفتك الجوع والفقر بشعوب تفتقد أبسط مقومات العيش الكريم.

والمفارقة أن المنظمات الدولية والأممية، التي نشأت لحماية حقوق الإنسان، بما فيها حقها في السلام، عجزت عن وقف الحروب، ومواجهة الأمراض الفتاكة في المجتمعات الفقيرة، وضمان الكرامة الإنسانية. وصحيح أن ذلك ليس من مسؤولية لجنة نوبل، لكن لا يمكن تجاهله عند تقويم واقع السلام في العالم.

في أي حال، تبقى الجائزة تكريماً لنضالات إنسانية، لكن السلام الحقيقي لا تصنعه الجوائز والخطابات، بل العدالة والحقوق والاستقرار المستدام.

khalilelkhouri@elshark.com

افتتاح معرض الكتاب العربي والدولي



الموج الأزرق



«حارس الزيتونة»!

القاضي م جمال الحلو



تروي الحكايات الشعبية أن شيخاً كان يجلس كل صباح تحت زيتونة عتيقة عند مدخل قريته، يحمل عصاه ويتسمم لكل عابر. سألته أحد الفتيات يوماً: «لماذا لا تترك هذا المكان وقد أثقلتك السنون؟» فأجابته: «أنا لا أحرس الزيتون، بل أحرس المعنى الذي زرعه».

قد تبدو القصة بسيطة، لكنها تختزل مفهوم الوطن في أبهى صورته. فالوطن ليس حدوداً تُرسم على الخرائط، ولا حجارة تُشاد فوقها الأبنية، بل ذاكرة تتوارثها الأجيال، وقيماً تحفظها النفوس قبل أن تحفظها القوانين.

كل شجرة زرعه الأجداد، وكل عين ماء ارتوى منها المسافرين، وكل حجر في بيت قديم، يحمل شهادة صامتة على أن الانتماء فعلٌ وفاء قبل أن يكون شعاراً يُرفع في المناسبات. ومن يفقد صلته بتاريخه، يضعف تمسكه بمستقبله.

لقد علمتنا القصص الشعبية أن الأوطان لا يحميها الأقوياء بالسلاح وحده، بل يحميها المخلصون بالعمل، والمعلم في مدرسته، والمزارع في حقله، والطبيب في مستشفى، والعامل بإتقانه، كما يحميها الطفل حين يتعلم أن حب الوطن يبدأ باحترام شارع ومدرسته وجاره.

وهكذا بقي الشيخ تحت الزيتون، لا لأن أحداً أمره بذلك، بل لأنه أدرك أن الحراسة الحقيقية ليست للأشجار، وإنما للجذور التي تمنحها الحياة. فكل وطن يملك أبناءً يعرفون قيمة جذوره، يبقى شامخاً مهما تعاقبت عليه الفصول، لأن الأرض التي تُروى بالوفاء لا تعرف الذبول.